



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص اتصال جماهيري ووسائل الجديدة

بعنوان:

اتجاهات الطلبة حول دور التلفزيون العمومي في ترسيخ  
الهوية الثقافية

دراسة على عينة من طلبة علوم الاعلام و الاتصال بجامعة  
قاصدي مرباح -ورقلة-

تحت اشراف الاستاذ :

د.كاوجة محمد الصغير

من اعداد الطلبة :

ملاك فريال بومعزة

بلهوان وسام

د.امال عساسي	استاذة مساعدة قسم 1-	جامعة ورقلة	رئيسا
د.كاوجة محمد الصغير	استاذ محاضر قسم 1-	جامعة ورقلة	مشرفا و مفررا
د.محرز حمايمي	استاذ محاضر قسم 1-	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2022/2021

# شكر و عرفان

الحمد لله الذي هدانا و ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقوله تعالى (لئن شكرتم لازيدنكم) -صدق الله العظيم-

في هذا المقام لا يسعنا الا ان نحمد الله تعالى على هبته لنا نعمة الارادة و العزيمة و العافية طوال فترة الدراسة لنصل في الاخير و نختم بهذا العمل المتواضع و من خلاله نتقدم باصدق عبارات الشكر الذي لا تسعه الكلمات و لاتسطره الاقلام و لا تملأه

## المعني

و عملا بقوله صلى الله عليه و سلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" و عليه نتقدم بخالص تشكراتنا الى كل من قدم لنا العون من قريب او بعيد في اتمام هذا المشروع و نخص بالذكر الاستاذ المشرف "كاوجة محمد الصغير" الذي لم يمل من اجابتنا على الاسئلة المتكررة. راجين من الله عز وجل ان يجعلها في ميزان حسناته ان شاء الله . كما نتقدم بخاص الشكر الى الاستاذ "حمايمي محرز" و الاستاذ عبد السلام مساعيد" على دعمهما لنا و لم يبخلا علينا ما نحتاجه من معلومات و توجيهات راجين من الولى ان يجعلها في ميزان حسناتهم ان شاء الله.

الى كل هؤلاء نهدي هذا العمل المتواضع راجين من المولى عز وجل المزيد من العطاء و التوفيق و السداد للجميع .



## الإهداء

اتقدم بالجدود و الشكر الى من خلقتني ووهبني الحياة الله لا اله الا هو الواحد الاحد الى اكبر نعمة انعمها الله علي بعد الاسلام.

الى نبع الحب و الحنان الى قرة عيني و شمعة الامل التي انارت دربي الى الحضان الدافئة, احن اليها فقط لا سواها امي الغالية" صورية " حفصها الله و رعاها

الى المسند الذي اشكو اليه اذا تعبت و ياخذ بيدي اذا تعثرت الى كل ما اكن له كل معاني الاحترام و التقدير " ابي الغالي " احسن " حفظه الله و رعاه

الى من اعيش معهم الدنيا بحلوها و مرها اخوتي الغالين "حسام الدين" و " محمد امين" الاعزاء راجية من المولى دوام الصحة و خاصة الى اختي الصغيرة " دينا ملك" راجية من المولى توفيقها في مشوارها الدراسي الى المعدن الناصع بالبياض يا معدن غالي اثمانه لا يصد و تتغير الوانه الى من دعمني و كان سنداً لي زوجي الغالي "مروان حفظه الله

الى قطعة من قلبي و بسمه حياتي الى ابني نعمة و عطاء و بمثله تتزين السماء اتممت لي فرحا و جنث كغيمة و خطوات تسبق خطوك الاضواء الى ابني الغالي "جود" حفظه الله و رعاه



و الى الاخوات التي لم تلدهن امي .... الى من تحلو بالايحاء و تميزو بالعطاء الى "خولة " و " دنيا"  
الى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز وجل ان يكلمه بالنجاح و ان يوفقنا الله لانجاز  
المزيد.

وسام



بسم الله الرحمن الرحيم

( قل اعملوا فسير الله عملكم و المؤمنون ) صدق الله العظيم

الى الوالدين الكريمين حفظهما الله الى امي الغالية التي رعتني بحبها و  
عطفها و حنانها حفظها الله و اطال في عمرها "امال" .

الى كل ماله بالهيبة و الوقار, الى من علمني العطاء بدون انتظار , الى من  
احمل اسمه بكل افتخار الى ابي الغالي "ناصر" اطال الله في عمرك .



الى اخواتي الفاظلات الذين يعتبرون سند و عليهن اعتمد الى الشموع التي  
تضيء حياتي رانية " ,اشواق", "مروة", "منار" الى كل عائلتي بومعزة و  
كسوري.

فريال ملاك

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكرو عرفان
	إهداء
I	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VII	ملخص الدراسة باللغة العربية
VIII	ملخص الدراسة باللغة الاجنبية
ب	مقدمة
<b>الإطار المنهجي للدراسة</b>	
03	إشكالية الدراسة و تساؤلاتها
04	أسباب اختيار الموضوع
04	أهداف الدراسة
05	أهمية الدراسة
05	تحديد مفاهيم الدراسة
09	نظرية الدراسة (نظرية الاستخدامات و الاشباعات)

14	الإجراءات المنهجية للدراسة
14	منهج الدراسة
16	مجتمع البحث وعينة الدراسة
17	أدوات جمع البيانات
18	الدراسة السابقة
19	حدود الدراسة الميدانية
<b>الإطار التطبيقي للدراسة</b>	
21	التعريف بمكان الدراسة
22	تفريغ وتحليل البيانات
50	نتائج الدراسة
51	مقابلة النتائج للتساؤلات
54	الخاتمة
56	قائمة المراجع
الملاحق	

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
22	الجدول رقم 01 يبين متغير الجنس
23	الجدول رقم 02 يبين متغير السن
24	الجدول رقم 03 يبين متغير التخصص
25	الجدول رقم 04 يبين هل يشاهد المبحوثين التلفزيون الجزائري العمومي
26	الجدول رقم 50 طبيعة البرامج التي يشاهدها المبحوثين في التلفزيون الجزائري العمومي
27	الجدول رقم 06 يبين رأي المبحوثين في هل التلفزيون الجزائري العمومي يقدم برامج هادفة
28	الجدول رقم 07 يبين مدى اهتمام المبحوثين الشخصي بالبرامج الثقافية
29	الجدول رقم 08 يبين هل يكمل المبحوثين مشاهدة البرامج للنهاية
30	الجدول رقم 09 يبين الفترات التي يفضل المبحوثين فيها مشاهدة البرامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي
31	الجدول رقم 10 يبين ما اذا كان التلفزيون العمومي يقدم الكم الكافي من المعلومات الثقافية من خلال البرامج التي يبثها
32	الجدول رقم 11 يبين ما اذا كان هناك تنوع في برامج التلفزيون العمومي
33	الجدول رقم 12 يبين طبيعة تنوعات برامج التلفزيون العمومي
34	الجدول رقم 13 يبين مدى اعتماد المبحوثين على التلفزيون العمومي كمصدر للحصول على المعلومات
36	جدول رقم 14 يبين ما اذا كان تزود البرامج التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي المبحوثين بالمعلومات الثقافية التي تحتاجها
37	جدول رقم 15 يبين ما إذا كان المعلومات التي يقدمها التلفزيون الجزائري العمومي تغني الجمهور عن اللجوء إلى قنوات تلفزيونية أخرى



38	الجدول رقم 16 يبين أسباب مشاهدة المبحوثين للبرامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي
39	الجدول رقم 17 يبين الدوافع المعرفية للمبحوثين التي تجعلهم يشاهدون البرامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي
40	الجدول رقم 18 يبين الدوافع النفسية للمبحوثين التي تجعلهم يشاهدون البرامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي
41	الجدول رقم 19 يبين الدوافع الاجتماعية للمبحوثين التي تجعلهم يشاهدون البرامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي
42	الجدول رقم 20 يبين طبيعة البرامج و المضامين الثقافية التي يشاهدها المبحوثين في التلفزيون الجزائري العمومي
43	الجدول رقم 21 يبين ما اذا كانت البرامج الثقافية المعروضة في التلفزيون العمومي تتناسب مع العادات و التقاليد الجزائرية
44	الجدول رقم 22 يبين ما إذا كانت اللغة المستعملة في طرح المواضيع الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي مناسبة
45	الجدول رقم 23 يبين اللغة المناسبة في تقديم البرامج الثقافية
46	الجدول رقم 24 يبين الإشباعات الثقافية المحققة من مشاهدة برامج التلفزيون الجزائري العمومي
47	الجدول رقم 25 يبين العناصر الأكثر ظهورا في البرامج التي يتابعها المبحوثين في التلفزيون الجزائري العمومي
48	الجدول رقم 26 يبين الطريقة المناسبة في طرح عناصر الهوية الثقافية

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
22	الشكل رقم 01 يبين متغير الجنس
23	الشكل رقم 02 يبين متغير السن
24	الشكل رقم 03 يبين متغير التخصص
25	الشكل رقم 04 يبين هل يشاهد المبحوثين التلفزيون الجزائري العمومي
26	الشكل رقم 50 طبيعة البرامج التي يشاهدها المبحوثين في التلفزيون الجزائري العمومي
27	الشكل رقم 06 يبين رأي المبحوثين في هل التلفزيون الجزائري العمومي يقدم برامج هادفة
28	الشكل رقم 07 يبين مدى اهتمام المبحوثين الشخصي بالبرامج الثقافية
29	الشكل رقم 08 يبين هل يكمل المبحوثين مشاهدة البرامج للنهاية
30	الشكل رقم 09 يبين الفترات التي يفضل المبحوثين فيها مشاهدة البرامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي
31	الشكل رقم 10 يبين ما اذا كان التلفزيون العمومي يقدم الكم الكافي من المعلومات الثقافية من خلال البرامج التي يبثها
32	الشكل رقم 11 يبين ما اذا كان هناك تنوع في برامج التلفزيون العمومي
33	الشكل رقم 12 يبين طبيعة تنوعات برامج التلفزيون العمومي
35	الشكل رقم 13 يبين مدى اعتماد المبحوثين على التلفزيون العمومي كمصدر للحصول على المعلومات
36	الشكل رقم 14 يبين ما اذا كان تزود البرامج التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي المبحوثين بالمعلومات الثقافية التي تحتاجها

37	الشكل رقم 15 يبين ما إذا كان المعلومات التي يقدمها التلفزيون الجزائري العمومي تغني الجمهور عن اللجوء إلى قنوات تلفزيونية أخرى
38	الشكل رقم 16 يبين أسباب مشاهدة المبحوثين للبرامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي
39	الشكل رقم 17 يبين الدوافع المعرفية للمبحوثين التي تجعلهم يشاهدون البرامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي
40	الشكل رقم 18 يبين الدوافع النفسية للمبحوثين التي تجعلهم يشاهدون البرامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي
41	الشكل رقم 19 يبين الدوافع الاجتماعية للمبحوثين التي تجعلهم يشاهدون البرامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي
42	الشكل رقم 20 يبين طبيعة البرامج و المضامين الثقافية التي يشاهدها المبحوثين في التلفزيون الجزائري العمومي
43	الشكل رقم 21 يبين ما إذا كانت البرامج الثقافية المعروضة في التلفزيون العمومي تتناسب مع العادات و التقاليد الجزائرية
44	الشكل رقم 22 يبين ما إذا كانت اللغة المستعملة في طرح المواضيع الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي مناسبة
45	الشكل رقم 23 يبين اللغة المناسبة في تقديم البرامج الثقافية
46	الشكل رقم 24 يبين الإشباعات الثقافية المحققة من مشاهدة برامج التلفزيون الجزائري العمومي
48	الشكل رقم 25 يبين العناصر الأكثر ظهورا في البرامج التي يتابعها المبحوثين في التلفزيون الجزائري العمومي
49	الشكل رقم 26 يبين الطريقة المناسبة في طرح عناصر الهوية الثقافية

## ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدفت الدراسة الى كشف عن اتجاه الطلبة الجامعيين نحو دور التلفزيون الجزائري العمومي في ترسيخ الهوية الثقافية لدى الطالب , حيث أجريت هذه الدراسة على 50 طالبا جامعي و بالضبط طلبة الثانية ماستر علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة , و صنفنا هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية , كما اعتمدت على اداة جمع بيانات واحدة تمثلت في الاستبيان و قسمت هذه الأخيرة على أربع محاور , و قد تم الاعتماد على عدة اساليب إحصائية في معالجة البيانات منها التكرارات والنسبة المئوية , كما اعتمدت هذه الدراسة على العينة القصدية و لخصت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج نذكر منها ما يلي :

يلعب التلفزيون العمومي دور مهم في ترسيخ الهوية الثقافية.

الطلبة لا يشاهدون دائما برامج التلفزيون الجزائري العمومي.

التلفزيون الجزائري العمومي لا يقدم الكم الكافي من المعلومات الثقافية للطلبة .

هناك دوافع معرفية و نفسية و اجتماعية دفعت الطلبة لمشاهدة البرامج الثقافية للتلفزيون العمومي .

التلفزيون العمومي يحقق فعلا الاشباعات الثقافية للطلبة من خلال البرامج الثقافية التي يبثها .

انسب طريقة لترسيخ الهوية الثقافية هي مشاركة الجمهور في الحصص.

## Résumé:

L'étude visait à révéler la tendance des étudiants de premier cycle vers le rôle de la télévision publique algérienne dans l'établissement de l'identité culturelle de 50 étudiants. L'étude a été menée auprès de étudiants et exactement de deuxième année Master of Media sciences et communication à l'université de Quasdi Merbah Ouargla

cette étude a été classée comme une étude descriptive. Elle s'est également appuyée sur un outil de collecte d'information. Ce dernier a été divisé en 4 axes. Plusieurs méthodes statistiques ont été utilisées pour traiter les données. compris les pourcentages. Cette étude s'est appuyée sur l'échantillon intentionnel. Cette étude se conclut par une série de résultats. notamment ;

La télévision publique joue un rôle important dans l'enracinement de l'identité culturelle

Les étudiants ne regardent pas toujours les émissions de télévision publiques. La télévision publique ne fournit pas suffisamment d'information culturelle aux étudiants

Il y a des motivations cognitives, psychologiques et sociales qui ont incité les étudiants à regarder les émissions culturelles de la télévision publique

La télévision publique attire les satisfactions culturelles des étudiants grâce à ses programmes culturels

Le moyen le plus approprié d'établir l'identité culturelle est la participation du public aux quotas.

# المقدمة

### المقدمة

عرف القرن العشرين بالاكشاف مميز في ميدان الاتصال و هو ظهور التلفزيون ,يحظى هذا الأخير باهتمام كبير مما يدل على أهميته و أهمية الآثار التي تترتب على دخوله للحياة العامة ,حيث سهل التلفزيون عملية الاتصال و التواصل بين الأفراد و المجتمعات و بين الثقافات و الأمم حيث جعلت العالم قرية كونية واحدة يتلاشى فيها البعد الزماني و المكاني و مع مرور الزمن ظهرت أشكال عديدة للتلفزيون من بينها التلفزيون العمومي ,حيث اهتمت الجزائر في السنوات الأخيرة بالإعلام العام و قدمت له الإمكانيات المادية و البشرية الكافية للصعود بهذا القطاع ,حيث أن التلفزيون العمومي يساهم في تشكيل الآراء حول قضايا معينة ,و يخاطب بشكل مباشر المجتمع عامة عن طريق بث مضامين تهم أفراد عامة الناس و يلبي رغباتهم التي لا يستطيع التلفزيون الخاص تلبية خاصة مع ظهور العصر التكنولوجي مما أدى إلى طمس الهوية الثقافية حيث تعتبر مرآة عاكسة لقيم و عادات و تقاليد المجتمع لذا وجب المحافظة عليها و حمايتها من أي غزو خارجي.

و على أساس ما تم عرضه أصبح من الضروري معرفة اتجاه الطلبة نحو ما إن كان التلفزيون الجزائري العمومي يقوم بترسيخ الهوية الثقافية و هو الهدف الأساسي المراد تحقيقه من خلال هذه الدراسة التي تضمنت خطتها ما يلي :

مقدمة و إطار منهجي و إطار الميداني للدراسة و نتائجها و خاتمة ,حيث تضمن الإطار المنهجي عدة عناصر تمثلت في إشكالية الدراسة و تساؤلاتها أسباب اختيار الدراسة و كذا ما تسعى الى تحقيقه من أهداف و أهمية الدراسة ,و كذا أهم المصطلحات و المفاهيم الواردة فيها ليتم بعدها التطرق الى الإجراءات المنهجية الأخرى من منهج للدراسة و مجتمعا , و الأدوات المستعملة في جمع البيانات ( الاستبيان) و كذا مجالات الدراسة من مجال زمني و مكاني و بشري ليختتم الجانب المنهجي بالتطرق إلى نظرية الدراسة و عرض دراسة سابقة, بينما تضمن الجانب التطبيقي تفرغ البيانات و تحليل الجداول , و كذا عرض النتائج العامة و النتائج في ضوء التساؤلات و خاتمة و قائمة الملاحق.

الإطار المنهجي



## الفصل الأول: الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

فرضيات الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

تحديد مفاهيم الدراسة

نظرية الدراسة (نظرية الاستخدامات و الاشباكات)

الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة :

يمثل الإعلام عبر مختلف وسائله السمعية البصرية (التلفزيون) ومستوياته أداة ووسيلة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها , أو إنكار دورها بالنسبة لكافة المجتمعات المتقدمة و النامية على حد سواء ,فهو بطبيعته له دور المؤثر في حركة الإنسان داخل المجتمع ,و مع التقدم الهائل لوسائل الإعلام كما و كيفا تضاعف الوقت الذي يخصصه الفرد للتعامل مع مخرجات وسائل الإعلام أو بعضها , حتى أصبحت في عصرنا الحالي جزء لا يتجزأ من حياة المواطن.

حيث أصبح الفرد يكتسب متطلباته و احتياجاته المعرفية و المعلومات التي يحتاج إليها و التي تخدم حياته بصفة عامة ,فقد أضحت الإعلام وسيلة فعالة في توطيد علاقات التواصل بين الآخرين بعدة طرق بغية توصيل الحقائق و الأخبار التي يتم تداولها من حولهم و من بين أهم الوسائل المتخذة نجد التلفزيون العمومي فقد حظي هو الآخر بانتشار واسع في القديم و في الآونة الأخيرة حظي باهتمام أكثر حيث أصبح التلفزيون منتشرا بكثرة في الحياة العامة , فهو وسيلة هامة في بث اهتمامات و ميولات لدى الجمهور المتلقي فهو مصدر موثوق للمعلومة و ذو كفاءة في عمليات الاتصال و الإعلام و التوجيه و الترفيه و التعليم, و أيضا يعرض مواضيع و مضامين جذابة و فعالة في المجتمع كموضوع الثقافة و الهوية في المجتمع كالأعراف و اللغة و القواعد و القيم الاجتماعية و العادات و التقاليد,و كيفية المساهمة في الحفاظ عليها و ترسيخها داخل أفراد المجتمع.

فيعد التلفزيون الجزائري العمومي من الوسائل التي تسعى إلى إخبار الجمهور بكل ما يجري من حوله من أخبار و أحداث حصرية و أنبية و تعريفه بعادات و تقاليد أي منطقة ,عن طريق ما تقدمه من برامج مختلفة ,و من بين هذه البرامج نجد الثقافة التي تنطوي على المبادئ و القيم التي تحافظ على عادات و تقاليد المجتمع من خلال مضامينها المستمدة من ثقافة المجتمع المحلي ,إذ تأخذ بعين الاعتبار ثقافة و خصائص الجمهور, المستهدف من أجل تحقيق أهداف معينة تسعى للوصول إليها خاصة فيما يتعلق الأمر بالهوية الثقافية ,و من هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي اتجاهات الطلبة نحو دور التلفزيون العمومي في ترسيخ الهوية الثقافية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بعلوم الاعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ؟ و قد تفرع التساؤل الرئيسي للتساؤلات الفرعية التالية :

1/هل التلفزيون الجزائري العمومي ترسيخ الهوية الثقافية لدى طالب الثانية ماستر علوم الإعلام و

الاتصال ؟

2/ ماهي عادات و أنماط مشاهدة التلفزيون الجزائري العمومي لدى الطالب الجامعي ؟

3/ هل يلبي التلفزيون الجزائري العمومي للاحتياجات الطلبة ؟

4/ ماهي دوافع إقبال الطلبة الجامعيين على البرامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي ؟

5/ ما هي الإشباعات الثقافية التي يلبّيها التلفزيون الجزائري العمومي ؟

## أسباب اختيار الموضوع :

### أسباب ذاتية :

- الرغبة الذاتية في توسيع المعارف الشخصية المرتبطة بمجال تخصصنا
- الاهتمام الشخصي بدراسات المتعلقة بالتلفزيون العمومي كموضوع في إطار مجال التخصص
- الميل و الرغبة في دراسة موضوع الهوية الثقافية و مدى مساهمة التلفزيون الجزائري العمومي في المحافظة عليها و ترسيخها .

### أسباب موضوعية :

- تسليط الضوء على مكانة الثقافة في التلفزيون الجزائري.
- إفادة المكتبة الجامعية بمذكرات أكاديمية من شأنها ان تصبح مرجعا علميا للطلبة في مجال تخصصنا .
- إدراك الدور الذي يؤديه التلفزيون الجزائري العمومي, من خلال البرامج الثقافية التي يبثها من اجل المحافظة على الهوية الثقافية.
- اختراق الهوية الثقافية نتيجة ظهور تحديات تواجه الثقافة العربية و الوطنية لما لهذه التحديات من سلبيات تؤثر على قيم أفراد المجتمع.

### أهداف الدراسة :

معرفة ما ان كان التلفزيون الجزائري العمومي يقوم بتلبية حاجات الثقافة للطالب الجامعي حسب رأي طلبة كلية الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة .

معرفة دور التلفزيون العمومي في ترسيخ الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي.

التعرف على مدى تأثير التلفزيون الجزائري العمومي في مكونات الهوية الثقافية .

معرفة قيم الهوية الثقافية التي أسهم في ترسيخها التلفزيون العمومي.

التعرف على موقف و اتجاه طلبة الجامعة .

إبراز دوافع إقبال الطلبة الجامعيين على البرامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي.

### أهمية الدراسة :

لكل دراسة قيمة علمية تجعلها محل اهتمام الباحث , و هذه القيمة تدفع الباحث الى القيام بالبحث و التوصل إلى نتائج معينة .

- تأتي أهمية هذه الدراسة التي يكتسبها الموضوع و الذي يبحث في الدور الفعال للطلاب الجامعي و ذلك من حيث الكشف عن اتجاهاته نحو دور التلفزيون العمومي في ترسيخ الهوية الثقافية .
- كما تكتسي هذه الدراسة أهميتها من حيث أن التلفزيون الجزائري العمومي هو وسيلة إعلامية لها دور في المجتمع من خلال ما تقدمه من برامج , بما فيها البرامج الثقافية هذا ما يساعد في زيادة الرقى بالمستوى الثقافي للمشاهد من خلال المضامين الثقافية التي يقدمها التلفزيون , و العمل على ترسيخ الهوية الثقافية.
- كما أن هذه الدراسة ستكون بمثابة مرجع يساهم في إثراء مكتبة البحث العلمي عامة , و بحوث علوم الإعلام و الاتصال خاصة .

### مفاهيم و مصطلحات الدراسة :

بالنسبة للمفاهيم و المصطلحات التي وظفت في الدراسة هي كالآتي :

**تعريف الاتجاه لغة:** وجه فلان الشيء: أداره إلى جهة ما ، وجه القوم الطريق : سلوكه،وجه البيت أي جعل وجهه نحو القبلة ، اتجه إليه أي اقبل نحوه.<sup>1</sup>

**تعريف الاتجاه اصطلاحا:** هو تهيؤ عقلي عصبي متعلم لاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو مواقف أو أشياء أو موضوعات أو رموز لفي البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>المجدنفي، اللغة و الاعلام، ط4، دار الشروق ،لبنان، 2003، ص889

<sup>2</sup>عطوة احمد، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، دار نصار، لبنان، 1981، ص117

**تعريف الإجرائي الاتجاه :** هو تحليل آراء المستجوبين سواء بالسلب أو الإيجاب على أداة الدراسة المعدة لقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دور التلفزيون العمومي في ترسيخ الهوية الثقافية

**تعريف الدور لغة :** جمعه أدوار, يقصد به عمل, وظيفة: "دور الفعل في جملة, «دور الطبيب», قام بدو رامين سر".<sup>1</sup>

**تعريف الدور اصطلاحا :** تعرف نادية جمال الدور على انه مجموعة من الصفات و التوقعات المحددة اجتماعيا والمرتبطة بمكانة معينة والدور له أهمية إجتماعية لأنه يوضح أن أنشطة الأفراد محكومة إجتماعيا وتتبع نماذج سلوكية محددة.

### التعريف الدور إجرائيا :

هو تلك المهمة المنوطة للتلفزيون الجزائري العمومي في قيامه بعملية المحافظة و ترسيخ الهوية الثقافية من لغة و عادات و أفكار و قيم لدى الطالب الجامعي

**تعريف التلفزيون لغة :** إن التلفزيون Télévision من الناحية اللغوية كلمة مركبة من مقطعين Télé و معناه "عن بعد", و Vision و معناه "الرؤية". و بهذا يكون معنى كلمة تلفزيون هو الرؤية عن بعد.<sup>2</sup>

**اصطلاحا :** يعرفه معجم مصطلحات الإعلام بأنه: "وسيلة نقل الصوت والصورة في وقت واحد، بطريقة الدفع الكهربائي، وهو من أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجمهور عن طريق بث برامج معينة".<sup>3</sup>

**التعريف الإجرائي :** فالتلفزيون هو جهاز نقل الصور و الأصوات بواسطة الأمواج الكهربائية

<sup>1</sup> أنطوان نعمة و آخرون, المنجد في اللغة العربية المعاصرة, لبنان, دار المشرق, 2000, ص494  
<sup>2</sup> طارق سيد احمد الخليلي, فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية, دار المعرفة الجامعية, مصر, 2008, ص24  
<sup>3</sup> احمد زكي بدوي: معجم المصطلحات والإعلام, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة, 2003, ص160

### تعريف التلفزيون الجزائري العمومي :

يعد أهم جهاز إعلامي في الجزائر، وهو مؤسسة عمومية للإعلام و الاتصال تطلع بمهام رئيسية، يحددها دفتر الشروط بموجب التتابع في وسائطها الاتصالية للنشاطات الرسمية لمؤسسات الدولة ، بالتبليغ و البث وفق ما يقتضي الصالح العام للبلاد ،كما تضطلع بمهمة التوجيه و الإعلام بالإضافة إلى الترفيه و التثقيف .<sup>1</sup>

### تعريف الهوية لغة :

حقيقة مطلقة في الأشياء والأحياء مشتملة على الحقائق و الصفات الجوهرية.<sup>2</sup>

### تعريف الهوية اصطلاحا :

"أن الهوية هي مجموعة الخصائص و المميزات العقائدية والأخلاقية والثقافية، التي ينفرد بها شعب من الشعوب أو أمة من الأمم، وهي بالتالي تعبر عن طبيعة ذلك الشعب أو تلك الأمة، من حيث لغتها و طرائق تفكيرها ونمط حياتها وأساليب تعاملها.<sup>3</sup>

### التعريف الإجرائي للهوية :

الهوية هي مجموعة خصائص تخص شعب معين عن غيره و على أساس هذه المميزات يحدد الفرد الخصائص التي يتميز بها ذلك الفرد الذي يعيش داخل ذلك المجتمع.

### تعريف الثقافة لغة :

"لفظ عربي مأخوذ من تثقيف الرمح أي تسويته يقال تثقف الرمح يراد به قومه و نفي عنه الاعوجاج و جعله أداة صالحة من أدوات الحرب ثم اتسع معناه شيئا فشيئا، فهي ذلك المجموع الكلي لأنماط السلوك المكتسب و الاتجاهات و القيم و المعايير التي يشترك فيها و ينقلها أفراد مجتمع معين .<sup>4</sup>

<sup>1</sup>موقع التلفزيون الجزائري تمت الزيارة يوم 29 ماي 2022 على الساعة 34: 10 ليلا (<http://www.entv.dz/>)

<sup>2</sup>جيران مسعود الرائد :معجم لغوي عصري ،ط8،دار العلم للملايين،لبنان،2001،ص333

<sup>3</sup>عيسى الشماس: الثقافة و التربية في مواجهة العولمة ، د ط،دار اتحاد الكتاب العرب،سوريا،2012،ص136

<sup>4</sup>محمد منير حجاب :المعجم الإعلامي ،ط1،دار الفجر للنشر ،القااهرة،2004،ص 19

### تعريف الثقافة اصطلاحاً :

عرفت الثقافة بأنها ذلك المركب الذي يشمل المعرفة و المعتقدات و الفن و الأخلاق و القانون و العرف و كل العادات الأخرى التي يكتسبها الفرد من حيث هو عضو في المجتمع، يشير هذا التعريف إلى أن الثقافة تشمل كل ما يكتسبه الإنسان من مجتمعه من معتقدات و أخلاق و قانون ..... الخ بما أن كل مجتمع إنساني يتميز بثقافة معينة فان الفرد يكتسب ثقافته من المجتمع الذي يعيش فيه فالثقافة تتميز طبيعة الإنسان و شخصيته فمختلف الثقافات تظهر في الأشكال التالية كالرموز مثل العلم ، الطقوس و القيم و غيرها.<sup>2</sup>

### التعريف الإجرائي للثقافة :

هي مجموعة من الأفكار و العادات و القيم ،نمط عيش و غيرها من العلاقات التي تؤسس التواصل بين الأفراد ،فهي خاصية اجتماعية مكتسبة ،منتشرة، مستمرة، منقولة من جيل إلى جيل آخر لتشكل في نهاية المطاف التراث الثقافي لأي مجتمع من المجتمعات.

### تعريف الهوية الثقافية اصطلاحاً :

اصطلاحاً كما عرفت أيضا بأنها "مجل أساليب و طرائق الحياة اليومية وما تشتمل عليه من رؤية عامة للواقع الذي يعيشه أفرادها من خلال المبادئ، المفاهيم، التقاليد، القيم، المعتقدات، المعايير، العرف، المهارات و المواقف و القواعد المحددة للسلوك اليومي".<sup>3</sup>

**تعريف الاجرائي للهوية الثقافية:**تعتبر الهوية الثقافية مجمل السمات التي تميز مجتمع عن مجتمع آخر بحيث يصبح لكل مجتمع خصوصيته الثقافية التي تنتقل من جيل إلى آخر.

<sup>1</sup>Denyscuch, la notion de culture dans les sciences social ,quotidianeedition,la decouverte ;paris ,la France ,la page 18.

<sup>2</sup>Sonia vermeulen- Ledèveloppement psychologique de l'enfant-edition de boeck Roger Deldineuniversité,paris , 2004,p178

<sup>3</sup>- محمد عباس ابراهيم:الثقافة الشعبية.الثبات و التغيير، د ط، دار المعرفة الجامعية ،مصر، 2008، ص53

## نظرية الدراسة :

لكل موضوع بحث نظرية معينة ينطلق منها الباحث و تكون كمرجع لها و من خلال موضوع دراستنا و المتمثل في : "اتجاهات الطلبة نحو دور التلفزيون العمومي في ترسيخ الهوية الثقافية" اعتمدنا على نظرية الاستخدامات و الاشباعات.

### تعريف نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

هي محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام و الجمهور بشكل مختلف , حيث ترى ان الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه ,حيث ان وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها , بل ان استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبير في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام .<sup>1</sup>

### التطور التاريخي لنشأة نظرية الاستخدامات و الاشباعات و مراحل تطورها :

لقد كان ظهور مدخل الاستخدامات و الإشباعات كرد فعل لفشل كثير من الأبحاث في إيجاد دليل مباشر على تأثير وسائل الاتصال،بعد أن سادت لفترة طويلة نظريات التأثير الخطي، الرصاصية أو الحفنة تحت الجلد، و ، التي كانت ترى أن لوسائل الاتصال تأثيرا فعالا،<sup>2</sup>حيث يذهب ادلستين و زملاءه إلى أن على المتلقي تأسيس نموذج الاستخدامات و الإشباعات جاء كرد فعل لمفهوم "قوة وسائل الإعلام الطاغية"، و ها هنا اختلفت النظرة لجمهور وسائل الإعلام حيث أصبح ينظر للمتلقي على أنه فاعل و نشط في عملية الاتصال،بدلا من اعتباره عنصرا سلبيًا .

ويشير "ويرنر و تانكرد" إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينيات ،حيث أجريت دراسات عديدة تهدف للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام و النتائج التي تترتب على ذلك للرأي العام ، و خلال الحرب العالمية الثانية أصبح هناك كم وفير من المعلومات حول استخدامات و سائل الإعلام و الإشباعات المتحققة ، و استمر الاهتمام بذلك في فترة الأربعينيات في أعمال "لازرسفيلد"، "ستاتون"، "بيرلسون" .و يعتبر "إلياهوكاتز" أول من وضع اللبنة الأولى في بناء مدخل الاستخدامات و الإشباعات عند كتابته مقال عام1969, في إطار نموذج التأثيرات المتوسطة لوسائل الاتصال ، ولقد جاء مقال "إلياهوكاتز" كرد على مقال

<sup>1</sup>محمد بن عيد الرحمان الحضيف :كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات و الأساليب ,ط2,مكتبة العبيكان الرياض,1998,ص26

<sup>2</sup>مرفت الطرابيشي,عبد العزيز السيد,نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006, ص 255



"ليبرلسون"، حيث ادعى فيه أن البحث في مجال الإعلام قد مات تماما و لا فائدة من دراسته إلا أن "كاتز" أشار إلى أن الذي مات هو دراسة الإعلام كرسالة إقناعية، و أشار إلى أن بحوث الإعلام حتى تلك الفترة كانت تهدف لمعرفة التأثيرات الإقناعية،<sup>1</sup>

و لذلك اقترح "كاتز" لإنقاذ هذا المجال الدراسي و تطويره التحول إلى التركيز على ماذا يفعل الجمهور بالوسيلة.<sup>2</sup>

### مراحل تطور نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

يمكن بلورة مراحل تطور بحوث الاستخدامات و الإشباعات كما يلي :

- **المرحلة الوصفية** : و تعددت تسميتها من المرحلة الوصفية إلى مرحلة الطفولة إلى المرحلة الكلاسيكية للمدخل ، وامتدت هذه المرحلة خلال الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي<sup>3</sup> حيث سعت الأبحاث الى التعرف على أسباب استخدام الجمهور للوسائل الإعلامية و لمضامينها المختلفة،<sup>4</sup> و قد اهتمت بتقديم وصف لتوجيهات الجماعات الفردية لجمهور وسائل الاتصال فيما يتعلق باختيارها للأشكال المختلفة من محتوى وسائل الاتصال ، و نشرت أبحاث هذه المرحلة خلال الحرب العالمية الثانية و يرى "ماكلويد" و "بيكر" أن هذه الدراسات اعتمدت على تحديد نوع معين من المضمون ، و قد لوحظ كذلك على هذه الدراسات المبكرة انها استعملت طرقا منهجية متشابهة ، و وضعت قوائم لوظائف وسائل الإعلام استقتها من إجابات مفردات العينة للأسئلة ذات الإجابات المفتوحة ، و لم تحاول الربط بين الإشباع و الأصول النفسية و الاجتماعية للاحتياجات التي تلبها، كما فشلت هذه الأبحاث في الكشف عن العلاقات المشتركة بين الوظائف المتعددة لوسائل الإعلام إما بطريقة كمية أو كيفية.<sup>5</sup>

<sup>1</sup>عاطف عدلي العبد،عاطف العبد،نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية،دار الفكر العربي،2008،ص240

<sup>2</sup>Wiener j. serven and james w. tancaret ,communication theories ,longman press, usa,1992,p p 269,270. (

<sup>3</sup>مرفت الطرابيشي،مرجع سبق ذكره،2006،ص256.

<sup>4</sup>طرق الشوربجي،استخدامات المراهقين في الريف المصري للتلفزيون و الإشباعات المحققة لهم،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الإعلام 1، جامعة القاهرة،القاهرة،2001، ص67.

<sup>5</sup>مرفت الطرابيشي،مرجع سبق ذكره،2006،ص256.

**المرحلة التطبيقية:** و تسمى كذلك أو مرحلة تحديد المفاهيم أو المرحلة العلمية، وهي مرحلة ذات توجه ميداني إذ كانت تركز على المتغيرات النفسية و التي تؤدي الى نمط مختلف من استخدامات وسائل الإعلام ، و كان من أهم نتائجها أن الجمهور يستخدم الوسيلة لإشباع حاجات معينة لديه<sup>1</sup>

، و تتميز هذه المرحلة بإمكانية قياس ميول الجماهير اتجاهاتها للسعي نحو تحقيق إشباع بعينها من وسائل الاتصال بإتباع الأسلوب الكمي وهو ما افتقدته بحوث المرحلة الأولى.<sup>2</sup>

امتدت هذه المرحلة خلال عقد الستينات من القرن الماضي واستمرت حتى نهاية السبعينيات ، و شهدت وضع نماذج لاستخدامات و إشباعات الجمهور من وسائل الإعلام ، و قد كشفت دراسات هذه المرحلة عن العلاقة الارتباطية بين تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات ،بين دوافع استخدام الأفراد لهذه الوسائل و التعرض لها.<sup>3</sup>

و تعد دراسات هذه المرحلة استنباطية حيث يتم استنباط و استنتاج الإشباعات المرتبطة بسلوكيات الأفراد أكثر من اكتشافها بسلوك محدد ، و على الرغم من أن دراسات هذه المرحلة تكن مصممة أساسا لدراسة الإشباعات ، و انما اقتصر على التعرف على تأثيرا بعض المتغيرات على استخدام وسائل الإعلامالا انها ساهمت في تطوير مناهج لدراسة الاشباعات.<sup>4</sup>

المرحلة التفسيرية : و تسمى كذلك مرحلة البلوغ والتي كانت ثمرة لتواصل الجهود البحثية في هذا الميدان حتى وصلت إلى حالة من النضج خلال هذه المرحلة ، حيث تبلورت خلالها عناصر مدخل الاستخدامات و الإشباعات ،و تحددت أهدافه و فروضه ليصبح له فيما بعد تأثير كبير في أولويات بحوث الإعلام لسنوات عدة.<sup>5</sup>

و لقد كان التركيز في هذه المرحلة على الاشباعات المتحققة نتيجة التعرض لوسائل الاتصال ،و تم إعداد قوائم الاستخدامات و الاشباعات ، و لقد امتدت هذه المرحلة منذر عقد السبعينيات من القرن الماضي حتى الان . إن أهم ما اتسمت به المرحلة التفسيرية هو محاولة استخدام التراث العلمي الذي أتاحته المراحل السابقة لتوضيح الجوانب الأخرى من عملية الاتصال ،التي يمكن أن ترتبط بها د وافع

<sup>1</sup>منى الحديدي وآخرون ،استخدامات الشباب العربي للقنوات الفضائية وتأثيراتها، دراسة حالة لطلاب معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ، القاهرة،2006، (ص 37،38).

<sup>2</sup>مرفت الطرابيشي،عبد العزيز السيد،نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة ،2006، ص257.

<sup>3</sup>محمد عبد الحميد ،نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2 ، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص210

<sup>4</sup>مرفت الطرابيشي،مرجع سبق ذكره،2006،ص257

<sup>5</sup>James lol,media, communication culture a global approach .polit press,London,1995,p 90.

وتوقعات الجمهور،<sup>1</sup> و لقد امتدت في مرحلة الثمانينات وحتى الآن، ولم تختلف هذه الفترة تلك التي أجريت في السبعينات من حيث استمرار استخدام قوائم للحاجات و الدوافع ، و أخرى لوظائف وسائل الإعلام الاجتماعية و النفسية ، وربطها "باستخدامات الجمهور لهذه الوسائل".<sup>2</sup>

### فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات :

وضع الباحثون الأسس العلمية والفروض الأساسية التي انطلقت من النظرية نفسها وذلك بعد أن اتضحت المداخل الرئيسة النظرية عند هؤلاء الباحثين ، وشكلت هذه الأسس والعناصر المداخل العلمية النظرية، ولأن نظرية الإستخدامات و الإشباعات قامت على إفتراض الجمهور النشط على العكس من نظريات التأثير السابقة، التي قالت بقوة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور مثل نظرية الرصاصة، فقد أضفت هذه النظرية بذلك صفة الإيجابية على الجمهور، فلم يعد الجمهور من خلال هذا المنظور متلقيا سلبيا، بل أصبح ينظر إليه على أنه ينتقي بوعي ما يرغب في التعرض له من الوسائل، والمضامين التي تلبي حاجاته النفسية و الإجتماعية ، لذا وضع "اليهوكاتز Elihu katz وزملائه مست فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الإتصال، والإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام".<sup>3</sup>

إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الإتصال و استخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة اعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده المفروقات الفردية.

التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفرادهم الذين يستخدمون وسائل الإتصال وليست وسائل الإتصال هي التي تستخدم الأفراد.

يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لإستخدامه لوسائل الإعلام.

<sup>1</sup>مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الإتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص260  
<sup>2</sup>حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد ، الإتصال و نظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص241  
<sup>3</sup>منال هلالا لمزاهرة :نظريات الإتصال، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012، ص181

الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الإتصال.<sup>1</sup>

وسائل الاتصال تتنافس مع وسائل أخرى لتحقيق احتياجات الفرد فالاحتياجات التي تحققها الأولى هي جزء من دائرة احتياجات واسعة، وتختلف درجة إشباع وسائل الاتصال لتلك الاحتياجات و لا بد من النظر إلى طرق اشباع الاحتياجات التقليدية و الأقدم من وسائل الاتصال حتى نصل إلى دور الإعلام في حياتنا.<sup>2</sup>

### الانتقادات الموجهة للنظرية :

تعرض مدخل الاستخدامات و الإشباعات للعديد من الانتقادات على الرغم من إصرار العديد من المؤيدين على تبنيه و من بين هذه الانتقادات مايلي :

يصور المدخل الجمهور على أنه نشط و فعال و عنيد ، و لا تزال شكوك كثيرة حول افتراضات الجمهور النشط فليس كل سلوك اتصالي يوجهه حافز ، فالكثير من السلوك الاتصالي للجمهور هو سلوك اعتيادي ، و قد أثبتت العديد من الدراسات أنه كثيرا ما يتم التعرض للمحتويات الإعلامية بدرجة قليلة من الاختيارية ، و كذلك فان فكرة نشاط الجمهور قد تتعارض مع افتراض آخر لهذا المدخل ، و هو أن الدوافع تتحدد بناء على الظروف و الخبرات الاجتماعية.<sup>3</sup>

و يذهب بعض النقاد إلى أن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام و خاصة التلفزيون سيتوقف على شعبية البرامج التي يتم إذاعتها أكثر من اختيارية الجمهور ، كما أن الكثير من الأفراد لا تتاح لهم حرية الاختيار لوجود عوامل تحد من قدرة الفرد على الاختيار مثل العوامل الاقتصادية و الاجتماعية .

يشير الباحثون إلى أن مدخل الاستخدامات و الإشباعات ليس إصياغة معادة لجوانب معينة من نظريات التأثير الانتقائي ، و يذكرون أن الافتراض الأساسي الذي يقوم عليه المدخل و هو أن احتياجات الناس وإشباعاتهم تؤثر في أنماط اهتمامهم، وبالتالي تعرضهم لوسائل الإعلام تعتبر راية مبسطة لنظرية الفروق الفردية، فمدخل الاستخدامات و الإشباعات في نظر النقاد أقل من أن يكون نظرية مستقلة.<sup>4</sup>

محمود حسن اسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص255، 254).

<sup>2</sup>محسن جلوب جبر الكنائي: الاعلام الفضائي و الجنس، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2012، ص192

<sup>3</sup>عاطف عدلى العبد، نهى عاطف العبد، نظريات الإعلام و تطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، 2008، ص314

<sup>4</sup>سامي طابع، بحوث الإعلام، دار النهضة العربية، القاهرة، 2001، ص125

يوجد عدم تماثل بين نتائج بحوث الاستخدامات و الإشباعات باختلاف الثقافات والخصائص الديمغرافية. و بالتالي فإن نتائج هذه البحوث لا تصلح للتعميم على كل المجتمعات، فيعاب على هذا المدخل الميل الشديد إلى الفردية في المنهج و المفاهيم ، وهذا يؤدي إلى صعوبة الخروج بنتائج يمكن تعميمها على المجتمع .

صعوبة قياس الحاجات مما يجعل عملية استنتاج الإشباعات الناتج عن الاستخدام غاية في الصعوبة ،بطرح تطبيق هذه النظرية كذلك تساؤلات حول قياس الاستخدام، بالإضافة الى التعقيد في استخلاص العلاقة بين الحاجة و الاستخدام و الاشباع.<sup>1</sup>

يرى عدد من الباحثين أن مدخل الاستخدامات و الإشباعات لايزيد عن كونه إستراتيجية لجمع المعلومات خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الاستقصاءات،فإجابات الجمهور لاتعكس بالضرورة الواقع الفعلي لاستخدام أي وسيلة ،حيث يطلب الباحث من عينة البحث اختيار حاجات محددة من القائمة المذكورة ،فتكون النتائج مبنية على توقعاتهم وليس على حقيقة هذه الحاجات.<sup>2</sup>

### أوجه الاستفادة من النظرية و كيفية تطبيقها :

و عليه فقد استفدنا من تطبيق نظرية الاستخدامات و الاشباعات في إسقاطها على موضوع دراستنا و ذلك من خلال توزيع الاستمارة على عينة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال ثانية ماستر و الذين يمثلون مجتمع البحث ،بحيث تمكنا من خلال هذه النظرية التعرف على آراء الطلبة الجامعيين حول ما يقدمه التلفزيون الجزائري العمومي من برامج ثقافية تساهم في المحافظة على الهوية الثقافية و معرفة الدور الذي يلعبه التلفزيون الجزائري العمومي في نشر الثقافة من خلال معرفة للاحتياجات الطلبة الجامعيين من خلال البرامج التي تم انتقائها و يرغبون في التعرض لها دون برامج أخرى.

إن معرفة آراء و أفكار الطلبة الجامعيين حول ما يقدمه التلفزيون الجزائري العمومي من برامج يجعلها تختار البرامج التي تتوافق مع سماتهم الشخصية و الاجتماعية و هذا ما تعكسه نظرية الاستخدامات و الاشباعات من خلال الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الإتصال.

<sup>1</sup>عاطف عدلى العبد،نهى عاطف العبد،مرجع سبق ذكره،2008،ص314

<sup>2</sup>محمد البشر، قصور النظرية في الدراسات الإعلامية،اللغة العربية للعلوم الانسانية، العدد83، 2003 ،ص104

## الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة :

تعريف المنهج :

يعتبر المنهج مهما في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث ويتبعه في جميع مراحل دراسته بهدف الوصول إلى نتائج علمية وموضوعية ، ويعرفه رونز : " هو إجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة "

و يعرفه امابتل : "هو الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها" .<sup>1</sup>

ويعرف المنهج كذلك بأنه "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار لعديدة اما من اجل الكشف عن حقيقة مجهولة أو من اجل البرهنة عن حقيقة لم يعرفها الاخرين" .<sup>2</sup>

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وهو المنهج الأكثر استعمالا في العلوم الاجتماعية وذلك لأن أي بحث أو دراسة لا تخلو من الجانب الوصفي للظاهرة المدروسة ، ويتم استخدامه بغية معرفة حيث ياتو جوانب الظاهرة المدروسة، والتحليل من أجل المعرفة الدقيقة عن مختلف مكوناتها.<sup>3</sup>

يعتمد المنهج الوصفي على دراسة المشكلة أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، وتهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ، ويوضح خصائصها أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار أو حجم الظاهرة .<sup>4</sup> ، يشير هذا التعريف الى دراسة الظاهرة كما هي في الواقع إضافة إلى تفسيرها وتحليلها كمي عن طريق لغة الأرقام ، او كفي عن طريق التحليل والتفسير ، كما تستهدف تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها أي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالاتها وخصائصها

<sup>1</sup>محمد قاسم ، مدخل الى مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003

<sup>2</sup>عبد الله سليمان ، المنهج وكتابة تقريرا لبحث في العلوم السلوكية، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ص87

<sup>3</sup>عبدالناصر جندلي، تقنيات البحث العلمي في العلوم السياسية والإجتماعية. الجازئر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط3،

2010، ص199

<sup>4</sup>فريال محمد أبو عواد، محمد بكر نوفل: البحث الإجرائي، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن،

2012، ص240

وتصنيفها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى و بيان خصائصها، بهدف وصف هذه الظاهرة وصفا دقيقا شاملا من كافة جوانبها ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة .<sup>1</sup>

وعليه فان المنهج الوصفي يساهم في دراستنا هذه من خلال:

معرفة الدور الذي يؤديه التلفزيون الجزائري العمومي في ترسيخ الهوية الثقافية للطالب الجامعي.

دراسة صفات المجتمع البحث المتمثل في طلبة الثانية ماستر علوم الاعلام والاتصال واهم احتياجاته التي يريد تحقيقها من خلال مشاهدة البرامج الثقافية للتلفزيون العمومي .

يساعدنا في جمع البيانات التي يمكن الاستفادة منها وتحويلها إلى أرقام يمكن تفريغها في جداول وتحليلها بغرض الوصول الى النتائج النهائية.

### مجتمع البحث وعينة الدراسة :

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من اهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه ويواجه الباحث عند شروعه ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دارسته وتحديدتها .<sup>2</sup>

يعرف مجتمع البحث بأنه "جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها".<sup>3</sup>

وتمثل مجتمع بحثنا في طلبة الثانية ماستر علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة .

### تعريف العينة :

هي جزء أو شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الاصيلي الذي نرغب في التعرف على خصائصه ويجب أن تكون تلك العينة ممثلة لجميع مفرداته في المجتمع تمثيلا صحيحا .<sup>4</sup>

<sup>1</sup>محمد شفيق: مناهج البحث العلمي الإعداد والتصميم، الجزء الأول، دار تطوير الأداء والتنمية، مصر، 2010 ص16  
<sup>2</sup>محمد شفيق، الخطوات المنهجية للإعداد البحوث الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، د.ط، 1999، ص122  
<sup>3</sup>مصطفى عليان ربحي، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص137  
<sup>4</sup>اعتماد علام، ويسرى رسلان، أساسيات الإحصاء، ط1، دار الكفاية، لبنان، 1999، ص287

واعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية لأنها الأنسب لدراستنا وذلك لاقتصارها على طلبة الثانية ماستر علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

### تعرف العينة القصدية :

بأنها نوع من العينات غير الاحتمالية تعتمد على الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا،<sup>1</sup> وهي عينة يتم اختيارها على أساس من الخبرة السابقة، فقد يلاحظ الباحث من الدراسات السابقة أن مجموعة من المفردات يتمثل فيها من الخصائص ما يجعل نتائجها قريبة من نتائج المجتمع ككل.<sup>2</sup>

### أدوات جمع البيانات :

لا يكون البحث علميا إلا إذا كانت الدراسة موضوعية ومجردة بعيدة عن التحيز والمبالغة والميول الشخصي، مما تفرض طبيعة الموضوع ونوع المنهج المستخدم في الدراسة على الباحث أداة معينة لجمع البيانات الأدوات المناسبة التي يقوم الباحث بواسطتها ان يجمع الحقائق والمعلومات المتعلقة بموضوع بحثه، فقد يتطلب موضوع ما الملاحظة كأداة أساسية وقد يتطلب اخر المقابلة هكذا. وقد اعتمدنا في دراستنا هذه بشكل أساسي على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة حول موضوع بحثنا.

حيث يعرف الاستبيان بأنه "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة أما عن طريق المقابلة لشخصية أو ان ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد الالكتروني".<sup>3</sup>

و الاستبيان يسمى أيضا بالاستقصاء، وهو إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على معلومات وحقائق تتعاقب مع آراء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>احمد، محسن لطفي، مقدمة في الإحصاء الاجتماعي، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، 2011، ص27

<sup>2</sup>رجب، إبراهيم عبدالرحمان، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، دار عالم الكتب، 2003، ص28

<sup>3</sup>رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (بدون طبعة)، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004، ص

108

<sup>4</sup>كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص135



كما يعرف الاستبيان بأنه أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.<sup>1</sup>

وتعتبر الاستمارة كأداة رئيسية تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة وقد تضمنت استمارة بحثنا على أربعة محاور :

**-المحور الأول:** ويتضمن عادات و أنماط مشاهدة التلفزيون الجزائري العمومي, عدد أسئلته: سبعة أسئلة.

**-المحور الثاني:** وتطرقنا فيها على مدى تلبية التلفزيون العمومي للاحتياجات الجمهور, عدد أسئلته: ستة أسئلة.

**-المحور الثالث :** ويتضمن دوافع إقبال الطلبة الجامعيين على البرامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي, عدد أسئلته: ثمانية أسئلة.

**-المحور الرابع :** يتضمن الإشباعات الثقافية التي يلبسها التلفزيون الجزائري العمومي, عدد أسئلته : ثلاثة أسئلة.

### الدراسة السابقة :

#### دراسة اولى :

**ومن أهم الدراسات التي تم الاعتماد عليها لإنجاز هذه الدراسة:**

هناك دراسات تناولت موضوع دراسة اتجاهات الطلبة نحو دور التلفزيون العمومي في ترسيخ الهوية الثقافية لكنها اختلفت فيها طريقة و جزئية دراسة و تحليل الموضوع , اما دراسة دور التلفزيون العمومي في ترسيخ الهوية الثقافية كحالة يعد موضوعا جديدا , ومن أهم الدراسات التي تم الاعتماد عليها لإنجاز هذه الدراسة:

دراسة دفع الله,النور الكارس احمد "دور التلفزيون في تعزيز الهوية الثقافية -دراسة تطبيقية على عينة من برامج التلفزيون السوداني ", هذه الدراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في كلية الإعلام

<sup>1</sup>ربحي مصطفى عليان :طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي ,دط,دس,ص77

جامعة أم درمان الإسلامية 2005-2006 أهدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور تلفزيون السودان في تعزيز الهوية الثقافية السودانية بمختلف مكوناتها في ظل الغزو و ذلك من خلال التطرق الباحث لمشكلة الدراسة المتمثلة في كيفية قيام تلفزيون السودان بإنتاج برامج عالية الكفاءة من ناحية الشكل و المضمون هذا ما يجعلها تساهم في ترسيخ الهوية الثقافية و تم ذلك باستخدام منهجين المنهج الوصفي و منهج تحليل المضمون و استخدم أداة الاستبيان و الملاحظة و المقابلة كأدوات لجمع المعلومات , و توصلت هذه الدراسة إلى ان تلفزيون السودان يلعب دورا مقدرا في تعزيز الهوية الثقافية مقارنة ببقية وسائل الاتصال الجماهيرية المحلية , كما أوصت هذه الدراسة بضرورة قيام تلفزيون السودان بإنتاج برامج متميزة ذات مضامين مفيدة تسهم في تعزيز الهوية الثقافية السودانية , و ضرورة توظيف أشكال فنية جذابة تشد المشاهد المحلي و تصرفه قدر الإمكان عن مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية التي تشكل مصدر الغزو الثقافي , و ركزت هذه الدراسة على القنوات الفضائية السودانية فقط و أهملت القنوات الفضائية العربية .

#### حدود الدراسة الميدانية :

يتطلب أي بحث علمي تحديد الجوانب والمجالات الأساسية له لأنه يساعد على قياس المعرف للنظرية في المجال الميداني بدقة ,غالبا ما تتكون كل دراسة من ثلاث مجالات رئيسية :

#### المجال الجغرافي (المكاني) :

ان المجال الجغرافي هو المكان الذي تتواجد فيه العينة التي ستطبق عليها الدراسة، ولقد أجريت الدراسة على مستوى جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

#### المجال الزمني :

هو الفترة التي استغرقتها الدراسة، حيث قمنا بإنجاز دراستنا خلال السنة الجامعية 2021/ 2022

<sup>1</sup> دفع الله، النور الكارس احمد . "دور التلفزيون في تعزيز الهوية الثقافية-دراسة تطبيقية على عينة من برامج التلفزيون السوداني ". كلية الاعلام جامعة ام درمان الاسلامية 2005-2006.

### المجال البشري :

هو المجتمع المستهدف من قبل الباحث لأجراء دراسته ,حيث تمثل المجتمع الذي طبقت عليه دراستنا على 50 طالب من السنة الثانية بقسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

### تقييم الدراسة :

من خلال ما سبق فان هذه الدراسة تشترك مع موضوع دراستنا من خلال المتغير التابع الذي يتمثل في الهوية الثقافية , و تختلف من خلال عدد أدوات جمع البيانات حيث في هذه الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان و الملاحظة أما في دراستنا تم الاعتماد على أداة واحدة و هي الاستبيان , كما اختلفت الدراستين من ناحية المتغير المستقل, حيث درست هذه الدراسة التلفزيون المحلي السوداني بينما ركزت دراستنا على التلفزيون العمومي الجزائري .

الجانب الميداني

للدراسة

### التعريف بمكان الدراسة :

أجريت دراستنا في جامعة قاصدي مرباح بورقلة و تعتبر جامعة قاصدي مرباح بورقلة مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والتسيير المالي، وهي تسيير بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-210 المؤرخ في 23 أوت المتضمن تأسيس جامعة ورقلة، كما أن القانون الداخلي لها ينظم العلاقة بين مختلف الأطراف المكونة للجامعة من جهة، ومن جهة أخرى يحدد المهام الأساسية للجامعة لمرتبطة بتكوين العالي والبحث العلمي و التطور التكنولوجي<sup>1</sup>.

---

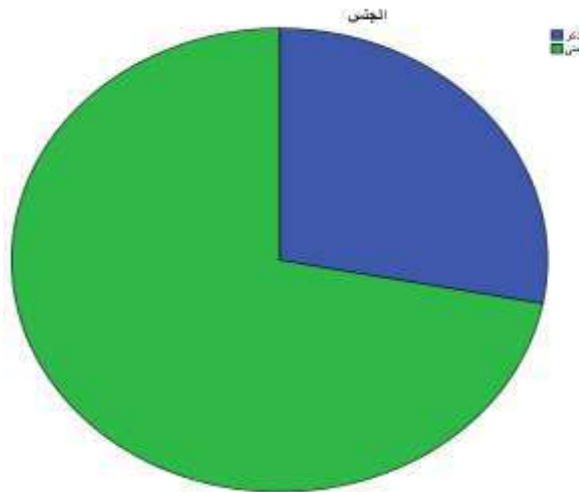
<sup>1</sup>الموقع الإلكتروني، <https://www.univ-ouargla.dz/index.php/fr/>، تمّا لاطلاع عليه يوم 29 ماي 2022 على الساعة 59 : 00.

تفريغ وتحليل البيانات :

يعتبر التحليل في العلوم الإنسانية "عملية بحثية علمية متخصصة تخضع لها البيانات المجمعة بواسطة البحوث الميدانية حيث يقوم الباحث فيها بوصف هذه البيانات والتعليق عليها كفيها بهدف إعطاء القارئ صورة واضحة عن الظاهرة المدروسة وعليه كانت بيانات دارستنا وتفريغ جداولها وتحليلاتها كالتالي:

الجدول رقم 01 يبين متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	14	%28.0
انثى	36	%72.0
المجموع	50	%100



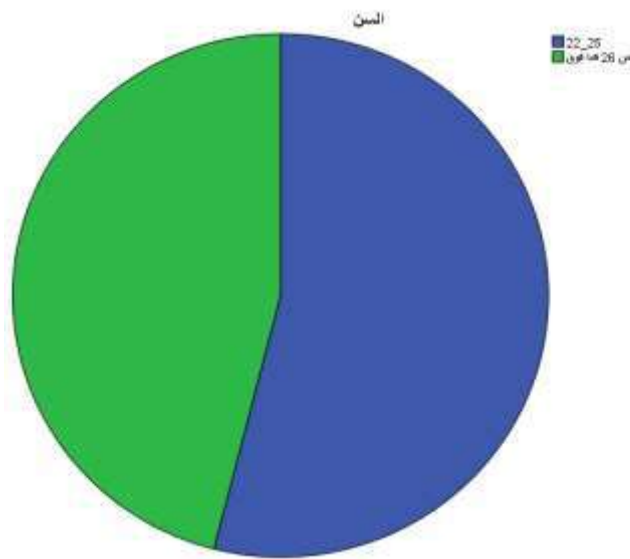
الشكل 1 يبين متغير الجنس

تحليل الجدول

تشير نتائج هذا الجدول الى ان نسبة 72.0% من المبحوثين هم اناث في حين ان نسبة الذكور قدرت بالنسبة 28.0% من اجمالى عينة الدراسة و هذا راجع الى ان طلبة السنة ثانية ماستر علوم الاعلام و الاتصال اغلبهم اناث و انشغال الذكور الى عالم الشغل و بالتالي اغلبهم لا يكملون دراسة مستوى الثانية الماستر .

الجدول رقم 02 يبين متغير السن

الاقتراحات	التكرار	النسبة
من 22- 25	27	54.0%
من 26 فما فوق	23	46.0%
المجموع	50	100%



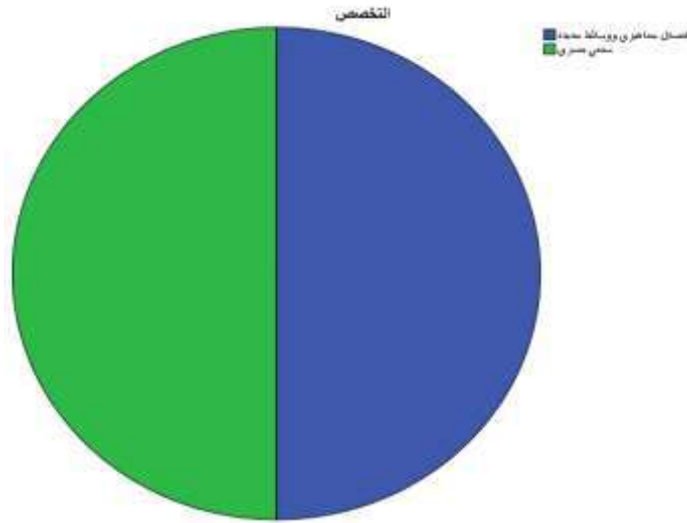
الشكل 2 يبين متغير السن

#### تحليل الجدول :

يتبين من خلال الجدول ان اغلب الطلبة تتراوح أعمارهم ما بين 22-25 و ذلك بالنسبة 54.0% و تليها الطلبة التي تتراوح أعمارهم بين 26 فما فوق بنسبة 46.0%. و يمكن تفسير هذا التوزيع العمري بين المبحوثين في كون أن المرحلة العمرية للدراسة في الثانية ماستر تبدأ من سن 22-25 , الا أن في بعض الحالات يتوقف الطالب عن الدراسة في مرحلة ليسانس بسبب ظروف ثم يعود لدراسة الماستر او يعيدون السنوات الدراسية و قدرت هذه الفئة بنسبة 46.0 % من عينة الدراسة.

الجدول رقم 03 يبين متغير التخصص :

الاقترحات	التكرار	النسبة
اتصال جماهيري ووسائط جديدة	25	%50.0
سمعي بصري	25	%50.0
المجموع	50	%100



الشكل رقم 3 يبين متغير التخصص

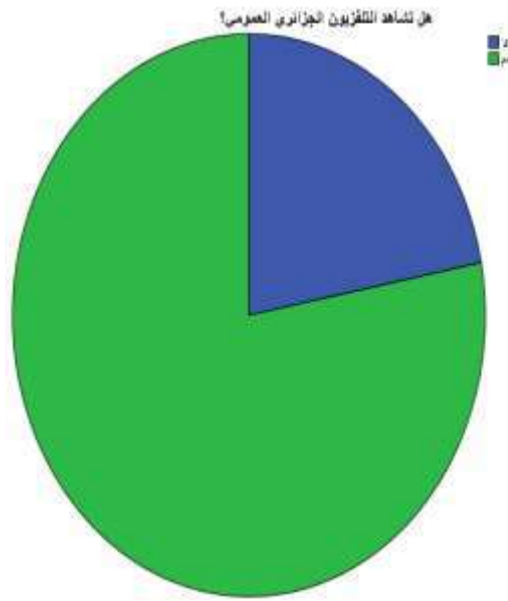
#### تحليل الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة الطلبة الذين يدرسون تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة يتساوى مع نسبة طلبة سمعي بصري من حيث النسبة حيث قدرت نسبة كليهما %50.0 .



الجدول رقم 04 يبين هل يشاهد المبحوثين التلفزيون الجزائري العمومي :

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	39	%78.0
لا	11	%22.0
المجموع	50	%100



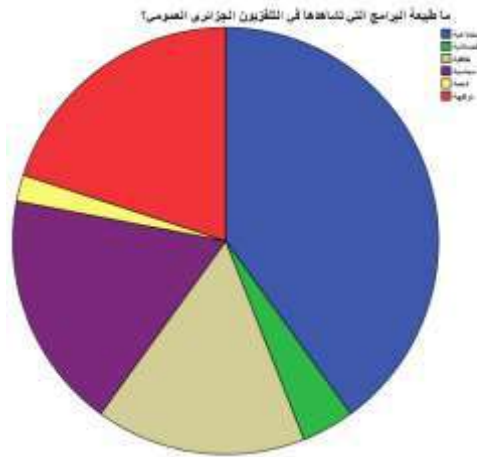
الشكل 4 يبين هل يشاهد المبحوثين التلفزيون الجزائري العمومي

تحليل الجدول :

من خلال الجدول تبين أن أغلبية الطلبة يشاهدون برامج التلفزيون العمومي و ذلك بالنسبة %78.0 و يعود ذلك إلى أن الإنسان بطبعه يحب التغيير ولا يقضى وقته في استعمال وسيلة إعلامية واحدة, فهو يختار الوسيلة التي تلبي احتياجاته .

الجدول رقم 05 طبيعة البرامج التي يشاهدها المبحوثين في التلفزيون الجزائري العمومي

الاقترحات	التكرار	النسبة
اجتماعية	20	%40.0
اقتصادية	2	%4.0
ثقافية	8	%16.0
سياسية	9	%18.0
دينية	1	%2.0
ترفيهية	10	%20.0
المجموع	50	%100



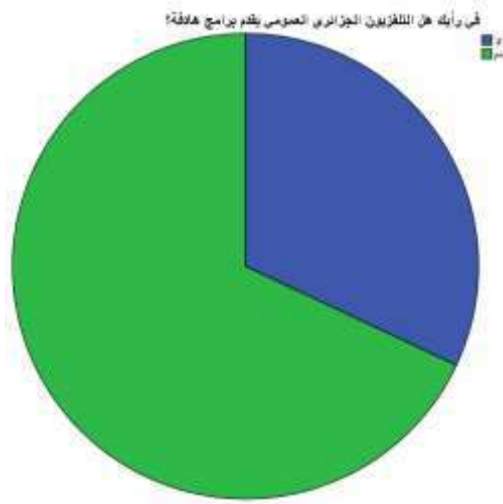
الشكل رقم 5 طبيعة البرامج التي يشاهدها المبحوثين في التلفزيون الجزائري العمومي

#### تحليل الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول ان البرامج الاجتماعية تغطي على رغبة الطلبة في مشاهدتها بالنسبة %40.0 ثم تليها البرامج الترفيهية بالنسبة %20.0 ثم تليها البرامج السياسية بالنسبة %18.0 و بعدها البرامج الثقافية بالنسبة %16.0 في حين نلاحظ انخفاض نسبة مشاهدة البرامج الاقتصادية و الدينية ضعيفة و يرجع سبب ذلك إلى أن هذه البرامج تبث في أوقات غياب حضور الطلبة للمشاهدة نظرا لارتباطهم بالدروس.

الجدول رقم 06 يبين رأي المبحوثين في هل التلفزيون الجزائري العمومي يقدم برامج هادفة؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة
لا	16	%32.0
نعم	34	%68.0
المجموع	50	%100



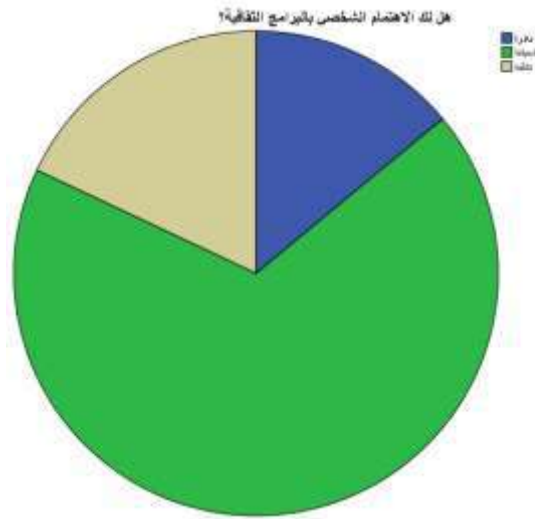
الشكل رقم 6 يبين رأي المبحوثين في هل التلفزيون الجزائري العمومي يقدم برامج هادفة

#### تحليل الجدول :

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 68.0% من المبحوثين يرون أن البرامج التي يقدمها التلفزيون الجزائري العمومي هادفة وذلك لأن هدفها الرئيسي هو تلبية احتياجات الجمهور و نشر المعرفة و الوعي للطلبة و تثقيفهم بينما 32.0% من المبحوثين يرون عكس ذلك .

الجدول رقم 07 يبين مدى اهتمام للمبحوثين الشخصي بالبرامج الثقافية

الاقتراحات	التكرار	النسبة
دائما	9	%18.0
احيانا	34	%68.0
نادرا	7	%14.0
المجموع	50	%100



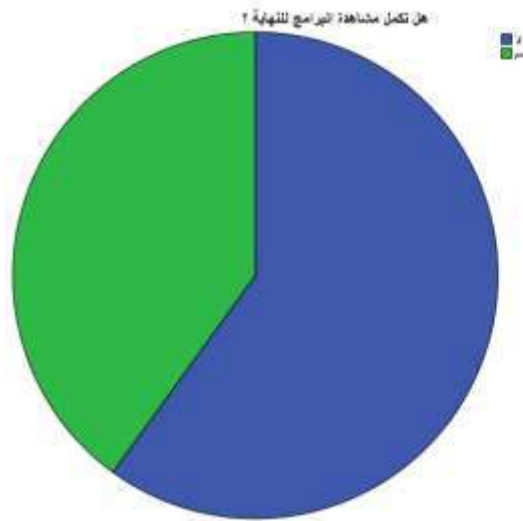
الشكل رقم 7 يبين مدى اهتمام للمبحوثين الشخصي بالبرامج الثقافية

#### تحليل الجدول :

وضح لنا الجدول أعلاه أن أفراد العينة يشاهدون البرامج الثقافية بدرجات مختلفة حيث نلاحظ ان نسبة 68.0% من أفراد العينة وهي أعلى نسبة يشاهدون البرامج التلفزيونية أحيانا نجد ن 18.0% يشاهد دائما في حين نجد 14,0% يشهدونها بصفة نادرة يمكن تفسير أن مشاهدة أغلبية المبحوثين للبرامج الثقافية أحيانا لانه يظهر ذلك من خلال تنوع الوسائل الإعلامية في المحيط الذي ينتمي إليه فيلجأ إلى تغيير هذه الوسائل و المحتوى الخاص بها بغية التنوع والميول ، وأيضا يرجع ذلك للضييق الوقت للطلبة وانشغالاتهم بالمسار الدراسي الخاص بهم.

الجدول رقم 08 يبين هل يكمل المبحوثين مشاهدة البرامج للنهاية

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	20	40.0%
لا	30	60.0%
المجموع	50	100%



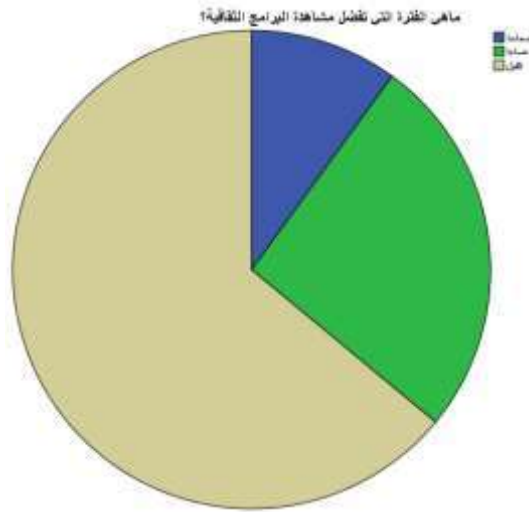
الشكل رقم 8 يبين هل يكمل المبحوثين مشاهدة البرامج للنهاية

#### تحليل جدول :

يوضح لنا الجدول أن نسبة قليلة من المبحوثين يكملون مشاهدة البرامج التي يبثه التلفزيون العمومي إلى النهاية و قدرت بنسبة 40.0%، في حين أن أغلبية أفراد العينة لا يكملون مشاهدة البرامج للنهاية نظراً للالتزامات الخاصة بهم كالدراسة و المحيط الذي يتواجدون فيه تمنعهم من المشاهدة و استكمال البرامج التي تبث.

الجدول رقم 09 يبين الفترات التي يفضل المبحوثين فيها مشاهدة البرامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي

الاقتراحات	التكرار	النسبة
صباحا	5	10.0%
مساء	13	26.0%
ليلا	32	64.0%
المجموع	50	100%



الشكل رقم 9 يبين الفترات التي يفضل المبحوثين فيها مشاهدة البرامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي

#### تحليل الجدول :

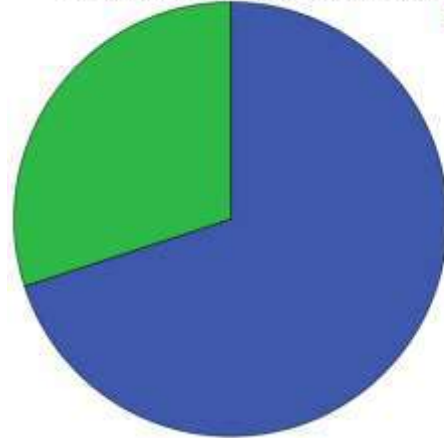
من خلال الجدول نلاحظ أن افراد العينة يشاهدون البرامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي في الفترة الليلية، و هذا بنسبة 64.0% ، بينما نجد 26.0% من المبحوثين يشاهدون البرامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي في الفترة المسائية، اما الفترة الصباحية فسجلت اقل نسبة 10.0% . حسب أرقام هذا الجدول فإن الفترة الليلية هي الأكبر من حيث نسبة تفضيل الطلبة للاستماع للبرامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي ،ويمكن تفسير ذلك بالوقت حيث ان الطلبة يكونون في وقت راحة و لا يوجد ما يشغلهم .

بينما تقل نسبة مشاهدة البرامج الثقافية مساء و صباحا و ذلك بسبب انشغالهم بالدروس في الصباح اما في المساء منهم من يهتم بتطوير مهاراته كممارسة الرياضة و غيرها فلا يناسبه الوقت كي يشاهد التلفزيون .

الجدول رقم 10 يبين ما اذا كان التلفزيون العمومي يقدم الكم الكافي من المعلومات الثقافية من خلال البرامج التي يبثها

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	15	%30.0
لا	35	%70.0
المجموع	50	%100

في رايته هل يقدم التلفزيون العمومي الكم الكافي من المعلومات الثقافية من خلال البرامج التي يقدمها ؟



الشكل رقم 10 يبين ما اذا كان التلفزيون العمومي يقدم الكم الكافي من المعلومات الثقافية من خلال البرامج التي يبثها

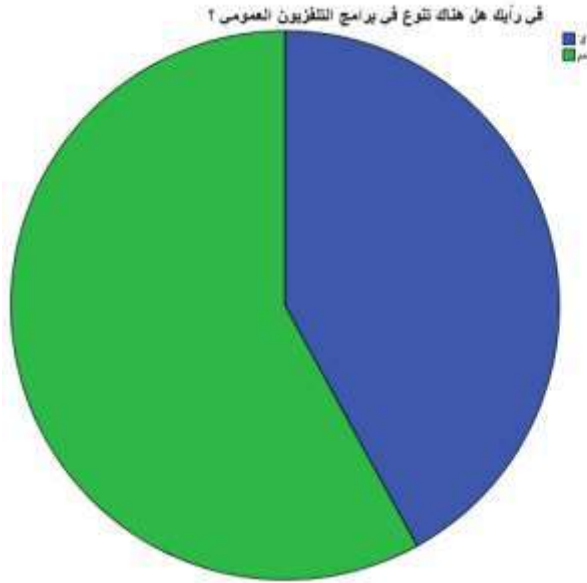
تحليل الجدول :

يتبين من خلال الجدول ان نسبة 70.0% من الطلبة يرون أن التلفزيون الجزائري العمومي لا يقدم الكم الكافي من المعلومات الثقافية التي تقيدهم , و هذا يبين ان الأغلبية لها اتجاه متحفظ على الكفاية في الكم , في حين نجد أن 30.0% من الطلبة يرون بان المعلومات الثقافية التي يقدمها التلفزيون العمومي يكفيهم لتحقيق حاجاتهم المعرفية.

يمكن تفسير هذه النتائج في أن التلفزيون العمومي يهتم بالبرامج الاجتماعية و الترفيهية اكثر من البرامج الثقافية مما يؤدي ذلك إلى نقص في المنتج المعلوماتي الثقافي الذي يقدمه.

الجدول رقم 11 يبين ما اذا كان هناك تنوع في برامج التلفزيون العمومي

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	29	%58.0
لا	21	%42.0
المجموع	50	%100



الشكل رقم 11 يبين ما اذا كان هناك تنوع في برامج التلفزيون العمومي

### تحليل جدول :

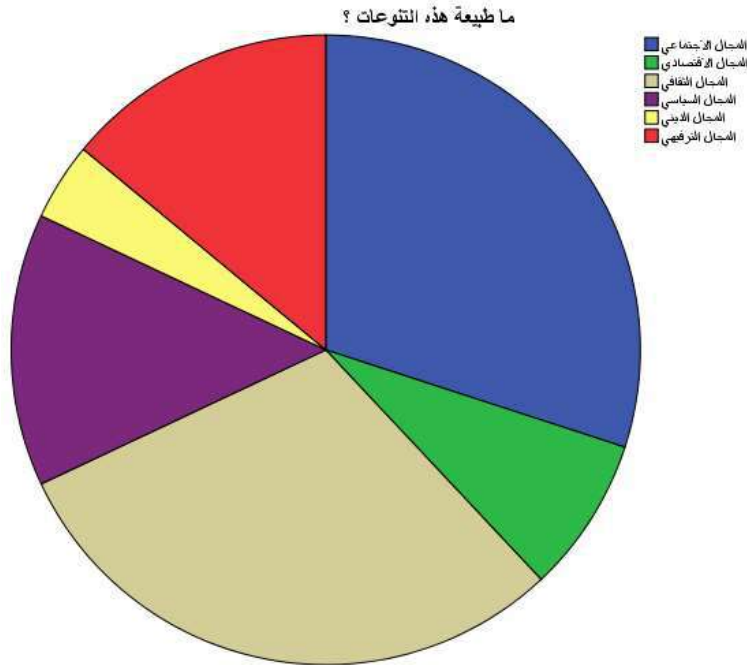
يبين لنا أرقام الجدول الموضح أعلاه وجود تنوع في برامج التلفزيون الجزائري العمومي حيث نجد 58.0% من المبحوثين الذين يشاهدون البرامج الثقافية التي تبث في مواضيعها برامج ثقافية كالعادات و التقاليد وأنغام تراثية متنوعة و المأكولات الشعبية واختلاف تسميتها من مكان إلى آخر و كما يقدم التلفزيون حصص اجتماعية تساعد المبحوثين في إيجاد حلول لمشاكلهم كما يبث التلفزيون العمومي برامج ترفيهية تساهم في تخفيف الضغط لدى الطلبة.

في حين تقدر نسبة 42.0% من المبحوثين الذين ينفون وجود تنوع في البرامج الثقافية و هذا راجع إلى عدم اهتمامهم بمشاهدة نظرا لان وقت العرض غير مناسب و قلة اهتمامهم بمحتوى الثقافي الذي يبثه التلفزيون العمومي.



الجدول رقم 12 يبين طبيعة تنوعات برامج التلفزيون العمومي

الاقتراحات	التكرار	النسبة
المجال الاجتماعي	15	%30.0
المجال الاقتصادي	4	%8.0
المجال الثقافي	15	%30.0
المجال السياسي	7	%14.0
المجال الديني	2	%4.0
المجال الترفيهي	7	%14.0
المجموع	50	%100



الشكل رقم 12 يبين طبيعة تنوعات برامج التلفزيون العمومي

### تحليل الجدول :

يتبين لنا من خلال الجدول ان ترتيب طبيعة تنوعات برامج التلفزيون الجزائري العمومي من حيث الأفضلية لدى المبحوثين قد جاء كآتي :

المرتبة الأولى : المجال الاجتماعي و المجال الثقافي.

المرتبة الثانية :المجال السياسي و المجال الترفيهي،

المرتبة الثالثة: المجال الاقتصادي.

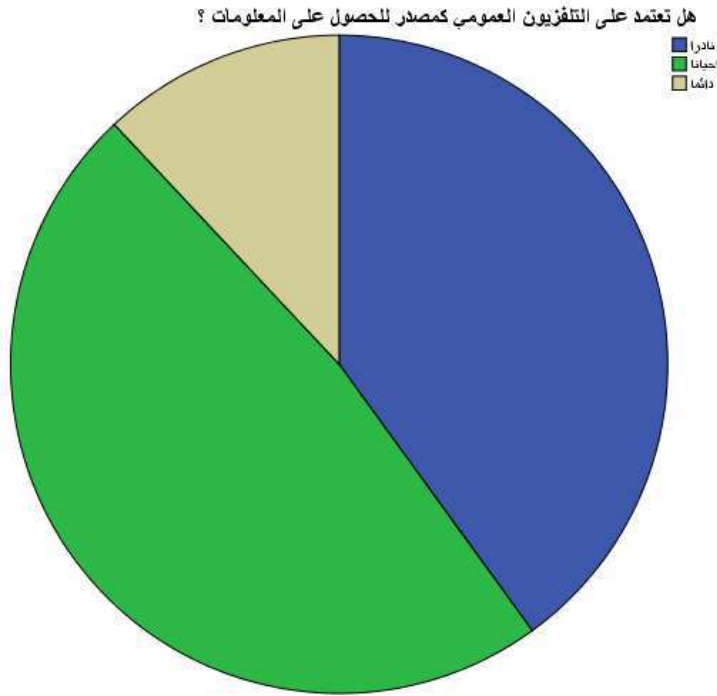
المرتبة الرابعة: المجال الديني.

حيث نسعى من خلال هذا الترتيب إلى بيان الاهتمامات في التنوعات لدى المشاهد بشأن البرامج الأكثر متابعة لديه، إذ نرى في الجدول المجال الاجتماعي و المجال الثقافي احتلا المرتبة الأولى بنسبة 30.0% أما المجال السياسي و المجال الترفيهي قد احتلا المرتبة الثانية بنسبة 14,0% في حين نرى المجال الاقتصادي الذي احتل المرتبة الثالثة بنسبة 08,0% و يليه المجال الديني الذي احتل المرتبة الرابعة بنسبة 4,0%.

حيث نرى أن الطلبة يحرصون أكثر على المجال الثقافي و هذا دليل على حب التنقيف، عادات و أنماط و طبيعة عيش المجتمعات بغية التعرف على هذا الموروث الثقافي و المحافظة عليه.

الجدول رقم 13 يبين مدى اعتماد المبحوثين على التلفزيون العمومي كمصدر للحصول على المعلومات

النسبة	التكرار	الاقتراحات
12.0%	6	دائما
48.0%	24	احيانا
40.0%	20	نادرا
100%	50	المجموع



الشكل رقم 13 يبين مدى اعتماد المبحوثين على التلفزيون العمومي كمصدر للحصول على المعلومات

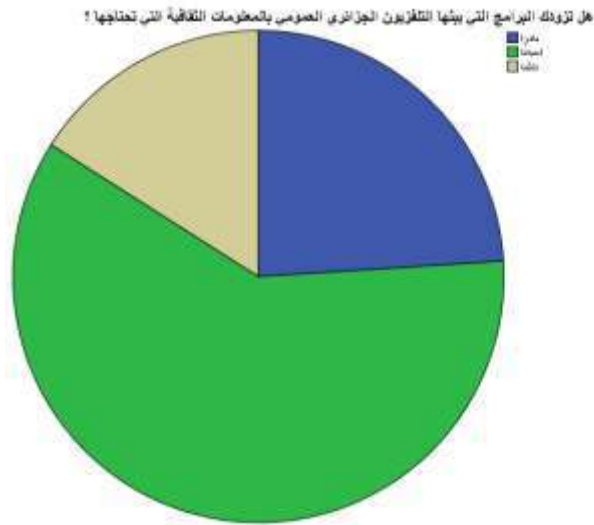
#### تحليل الجدول :

يتبين لنا من خلال الجدول الموضح أن أغلبية المبحوثين الذين يعتمدون دائما التلفزيون العمومي مصدر للمعلومة قد بلغت نسبتهم 12,0% , في حين نرى المبحوثين الذين يعتمدونها احيانا فنسبتهم 48,0% في حين نجد المبحوثين الذين يعتمدونها بصفة نادرة نسبتهم 40,0%.

و من هنا نرى بان اغلبية المبحوثين يتحصلون عن المعلومات التي يبحثون عنها في التلفزيون العمومي و هذا دليل على بث اخر المستجدات و الأخبار الحصرية و الآنية , التي تعرض كل اهتماماتهم التي يريدون الحصول عليها.

جدول رقم 14 يبين ما اذا كان تزود البرامج التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي المبحوثين بالمعلومات الثقافية التي تحتاجها

الاقتراحات	التكرار	النسبة
دائما	8	16.0%
احيانا	30	60.0%
نادرا	12	24.0%
المجموع	50	100%



الشكل رقم 14 يبين ما اذا كان تزود البرامج التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي المبحوثين بالمعلومات الثقافية التي تحتاجها

تحليل الجدول :

نرى من خلال الجدول أن المبحوثين الذين يرون ان البرامج التي يبثها التلفزيون العمومي أحيانا ما تزودهم بالمعلومات الثقافية بلغت نسبتهم 60,0%، في حين نرى المبحوثين الذين يرونها دائما نسبتهم 16,0%، اما الذين يرونها نادرا نسبتهم 24,0%،

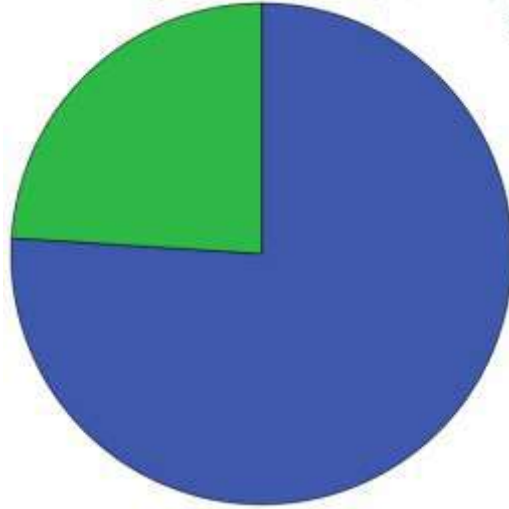
يتبين لنا أن البرامج التي يبثها التلفزيون العمومي المتعلقة بالهوية الثقافية تعطي اشباعا و قناعة معرفية للطالب فيما تبثه ' فهي تتبع أساليب اقناعية اتصالية تسعى من خلالها إلى ترسيخ الهوية بشكل كبير في ذهن الطالب.

في حين نرى البعض الآخر يرى بان ما يبثه التلفزيون العمومي من معلومات ثقافية غير كاف و انه يجب التنوع في البرامج و المضامين و تمديد مدة البرامج للترسيخ و الاستيعاب أكثر.

جدول رقم 15 يبين ما إذا كان المعلومات التي يقدمها التلفزيون الجزائري العمومي تغني الجمهور عن اللجوء إلى قنوات تلفزيونية أخرى

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	12	%24.0
لا	38	%76.0
المجموع	50	%100

في رأيه من المعلومات التي يقدمها التلفزيون الجزائري العمومي تغني الجمهور عن اللجوء إلى قنوات تلفزيونية أخرى :



الشكل رقم 15 يبين ما إذا كان المعلومات التي يقدمها التلفزيون الجزائري العمومي تغني الجمهور عن اللجوء إلى قنوات تلفزيونية أخرى

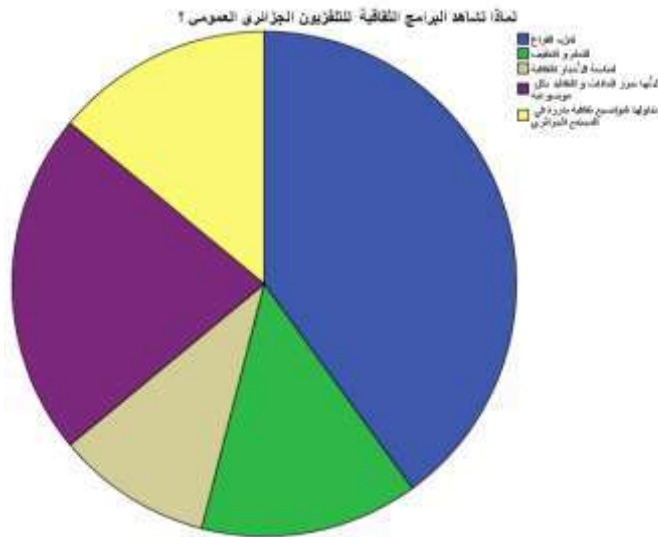
تحليل الجدول :

يتبين لنا من خلال الجدول المبين ان نسبة 76,0% من الطلبة الذين يرون ان التلفزيون العمومي لا يغنيهم عن متابعة قنوات التلفزيون الاخرى ,لان ذلك يرجع الى ان التلفزيون العمومي لا يركز على بث برامج تعليمية فقط انما يبث حصص و برامج من مختلف

المجالات بينما توجد هناك قنوات تكون مخصصة للتعليم و التثقيف فقط , بينما نجد نسبة 24.0% من المبحوثين يرونعكس ذلك .

الجدول رقم 16 يبين أسباب مشاهدة المبحوثين للبرامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي

الافتراحات	التكرار	النسبة
لملء الفراغ	20	40.0%
للتعلم و التثقيف	7	14.0%
لمتابعة الأخبار الثقافية	5	10.0%
لأنها تبرز العادات و التقاليد بكل موضوعية	11	22.0%
تناولها لمواضيع ثقافية بارزة في المجتمع الجزائري	7	14.0%
المجموع	50	100%



الشكل رقم 16 يبين أسباب مشاهدة المبحوثين للبرامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي

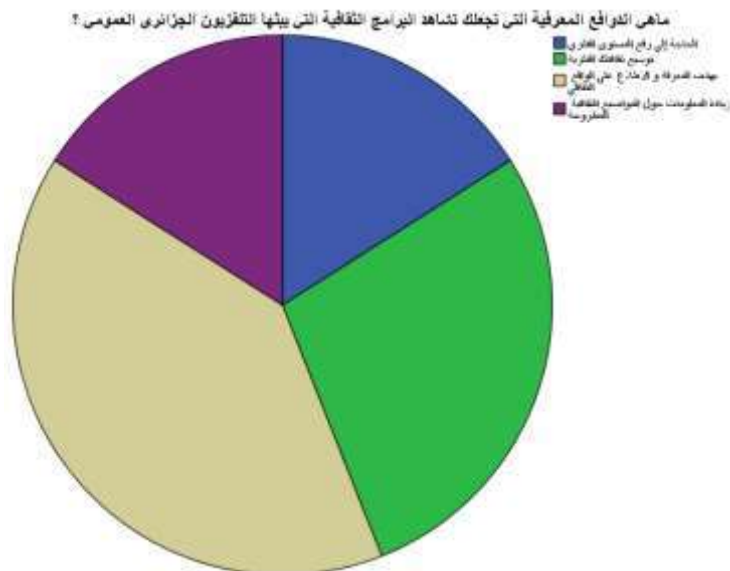
### تحليل الجدول :

نرى في الجدول ان نسبة 40,0% يرغبون في مشاهدة التلفزيون العمومي من اجل ملء وقت فراغهم فقط في حين نرى نسبة 22,0% من المبحوثين الذين يشاهدون هذه البرامج الثقافية من اجل التعرف على عادات و تقاليد المجتمع بكل موضوعية و هذا دليل على

اهتمامهم بالجانب الثقافي الذي يعمل على نشر شتى العلوم التنقيفية, و نجد ان مشاهدة المبحوثين تكمن في التعلم و التنقيف و ايضا بسبب تناولها مواضيع ثقافية كلاهما قدرت نسبتها 14,0% و هذا دليل على اهتمام الطلبة المبحوثين بما يعرض للاستفادة و زيادة المستوى الفكري في الثقافة. و نجد في الاخير الطلبة المبحوثين الذين يريدون متابعة الاخبار الثقافية قدرت ب 10,0%.

الجدول رقم 17 يبين الدوافع المعرفية للمبحوثين التي تجعلهم يشاهدون البرامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي

الاقترحات	التكرار	النسبة
الحاجة إلى رفع المستوى الفكري	8	16.0%
توسيع ثقافتك الفكرية	14	28.0%
بهدف المعرفة و الاطلاع على الواقع الثقافي	20	40.0%
لزيادة المعلومات حول المواضيع الثقافية المطروحة	8	16.0%
المجموع	50	100%



الشكل رقم 17 يبين الدوافع المعرفية للمبحوثين التي تجعلهم يشاهدون البرامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي

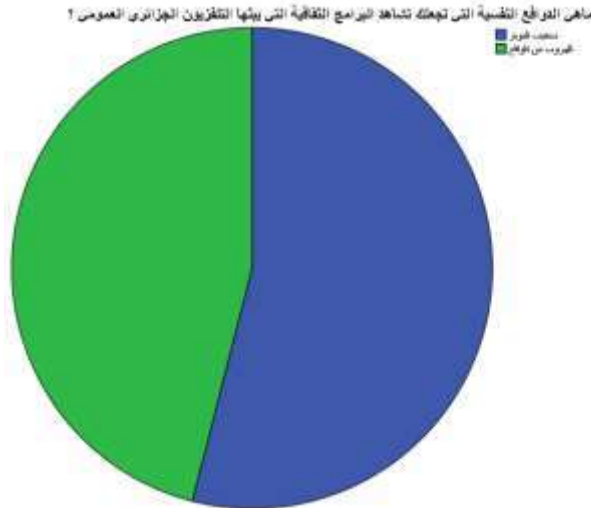
تحليل الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 40.0% يتابعون برامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي بهدف المعرفة و الاطلاع على الواقع الثقافي , ثم توسيع ثقافتهم الفكرية بالنسبة 28.0% , و في الأخير لزيادة المعلومات حول المواضيع الثقافية المطروحة ورفع المستوى الفكري بالنسبة 16.0% .

يمكن تفسير هذه النتائج في كون أغلبية الطلبة يتابعون برامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي بهدف المعرفة و الاطلاع على الواقع الثقافي و ذلك من خلال المعلومات الثقافية التي يعرضها في برامج من مسابقات فكرية استضافة دكاترة أو أخصائيين يتناقشون حول موضوع ثقافي معين.

الجدول رقم 18 يبين الدوافع النفسية للمبحوثين التي تجعلهم يشاهدون البرامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي

الاقتراحات	التكرار	النسبة
ترفيه عن النفس	27	54.0%
للهرب من الواقع	23	46.0%
المجموع	50	100%



الشكل رقم 18 يبين الدوافع النفسية للمبحوثين التي تجعلهم يشاهدون البرامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي



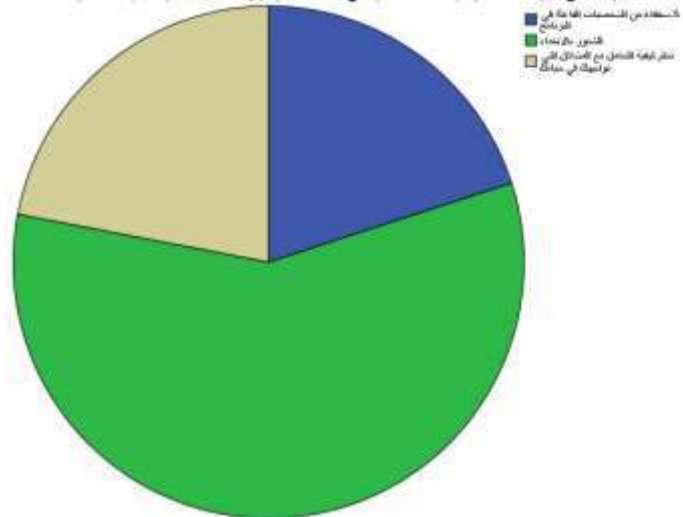
تحليل جدول :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 54.0% من الطلبة يشاهدون البرامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي بدافع الترفيه عن النفس ثم تليها بالنسبة 46.0% بدافع الهروب من الواقع. ويمكن تفسير هذه النتائج في كون الطلبة يرون أن التلفزيون العمومي يساهم في ترفيه عن النفس من خلال عرضها لبرامج متنوعة , بينما يرى آخرون أنها تساعدهم للهروب من الواقع و كونها تقدم مضامين يجدون فيها ما ينسبهم مشاكلهم اليومية.

الجدول رقم 19 يبين الدوافع الاجتماعية للمبحوثين التي تجعلهم يشاهدون البرامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي

الافتراحتات	التكرار	النسبة
للاستفادة من الشخصيات الفاعلة في البرنامج	10	20.0%
للشعور بالانتماء	29	58.0%
تعلم كيفية التعامل مع المشاكل التي تواجهك في حياتك	11	22.0%
المجموع	50	100%

ماهن الدوافع الاجتماعية التي تجعله تشاهد البرامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي ؟



الشكل رقم 19 يبين الدوافع الاجتماعية للمبحوثين التي تجعلهم يشاهدون البرامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي

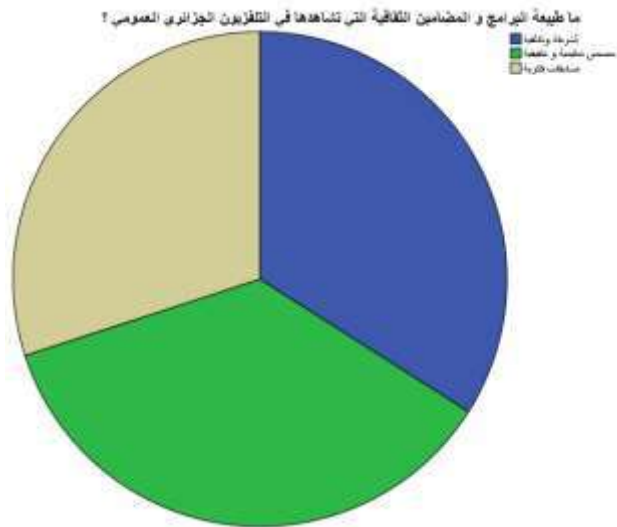
تحليل الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول ان أولى الدوافع الاجتماعية التي تجعل المبحوثين يشاهدون البرامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي هي الشعور بالانتماء بالنسبة 58.0% ثم تليها بالنسبة 22.0% بالدافع تعلم كيفية التعامل مع المشاكل التي تواجهه في حياته, و أخيرا بدافع للاستفادة من الشخصيات الفاعلة في البرنامج بالنسبة 20.0%.

و منة خلال النتائج نجد أن مشاهدة الطلبة للبرامج الثقافية للتلفزيون العمومي بدافع للشعور بالانتماء و ذلك من خلالها أن التلفزيون العمومي يعرض مضامين تخص بيئتهم او تبرز واقعهم المعيشي , بينما هناك من يشاهدون التلفزيون العمومي بدافع تعلم كيفية التعامل مع المشاكل التي تواجهه في حياته و للاستفادة من الشخصيات الفاعلة في البرنامج حيث انهم بحاجة لآراء و و خبرات الآخرين في إيجاد حلول لمشاكلهم .

الجدول رقم 20 يبين طبيعة البرامج و المضامين الثقافية التي يشاهدها المبحوثين في التلفزيون الجزائري العمومي

النسبة	التكرار	الاقتراحات
34.0%	17	أشرطة وثائقية
36.0%	18	حصص تعليمية و تثقيفية
30.0%	15	مسابقات فكرية
100%	50	المجموع



الشكل رقم 20 يبين طبيعة البرامج و المضامين الثقافية التي يشاهدها المبحوثين في التلفزيون الجزائري العمومي

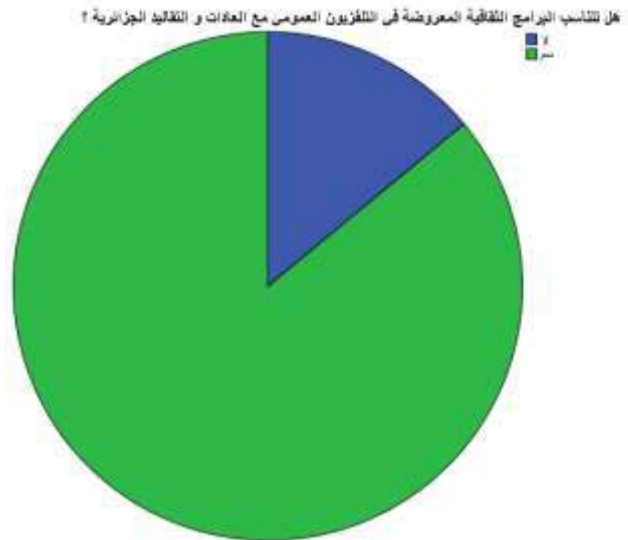
تحليل الجدول :

نرى من خلال الجدول أن نسبة 36.0 % من الطلبة يفضلون مشاهدة الحصص التعليمية و التثقيفية التي يبثها التلفزيون العمومي , في حين نجد نسبة 34.0% يفضلون مشاهدة أشرطة الوثائقية و 30.0% يفضلون المسابقات الفكرية .

يمكن تفسير اهتمام الطلبة بمشاهدة الحصص التعليمية لأنها تلعب دور كبير في زيادة المستوى الثقافي للطالب الجامعي حيث انها تقدم كم هائل من المعلومات و الأفكار التعليمية التي يمكنها تحقيق حاجات المعرفة للطالب.

الجدول رقم 21 يبين ما اذا كانت البرامج الثقافية المعروضة في التلفزيون العمومي تتناسب مع العادات و التقاليد الجزائرية

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	43	86.0%
لا	7	14.0%
المجموع	50	100%



الشكل رقم 21 يبين ما اذا كانت البرامج الثقافية المعروضة في التلفزيون العمومي تتناسب مع العادات و التقاليد الجزائرية

تحليل الجدول :

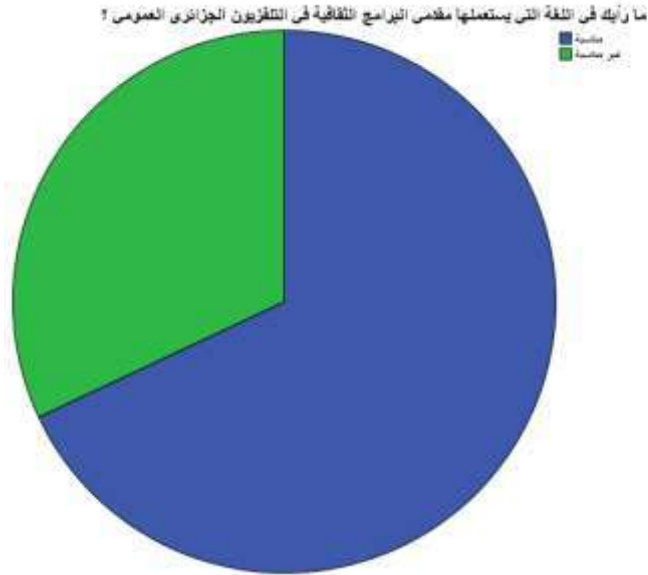
نلاحظ من خلال الجدول ان 86.0% من الطلبة يرون ان مضامين البرامج الثقافية المعروضة في التلفزيون العمومي تتناسب مع العادات و التقاليد الجزائرية , بينما 14,0% من الطلبة يرون ان مضامين البرامج الثقافية المعروضة في التلفزيون العمومي لا تتناسب مع العادات و التقاليد الجزائرية.

و يمكن تفسير ذلك في ان البرامج التلفزيون العمومي تقدم باللغة العربية.

الجدول رقم 22 يبين ما إذا كانت اللغة المستعملة في طرح المواضيع الثقافية

للتلفزيون الجزائري العمومي مناسبة

الاقتراحات	التكرار	النسبة
مناسبة	34	%68.0
غير مناسبة	16	%32.0
المجموع	50	%100



الشكل رقم 22 يبين ما إذا كانت اللغة المستعملة في طرح المواضيع الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي مناسبة

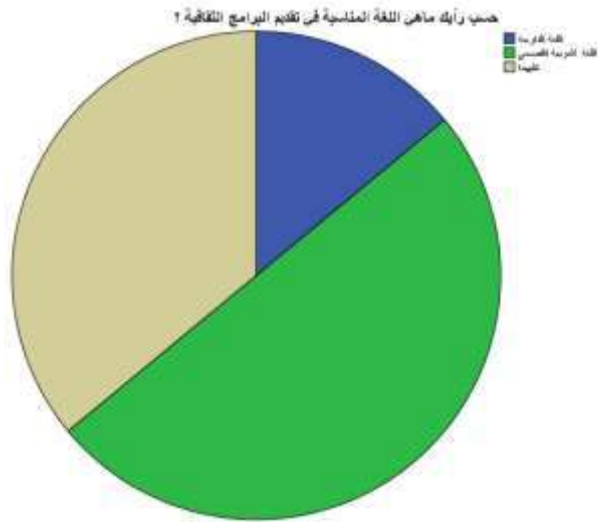
تحليل الجدول :

يتبين من خلال الجدول ان أغلبية الطلبة يرون ان اللغة المستعملة في طرح المواضيع الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي مناسبة وذلك بالنسبة 68.0% , بينما نجد 32.0% من الطلبة يرون بأنها غير مناسبة .

نستنتج من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة لا يجدون صعوبات في فهم اللغة المستعملة في البرامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي.

الجدول رقم 23 يبين اللغة المناسبة في تقديم البرامج الثقافية

الاقتراحات	التكرار	النسبة
اللغة الدارجة	7	14.0%
اللغة العربية الفصحى	25	50.0%
كليهما	18	36.0%
المجموع	50	100%



الشكل رقم 23 يبين اللغة المناسبة في تقديم البرامج الثقافية

تحليل الجدول :

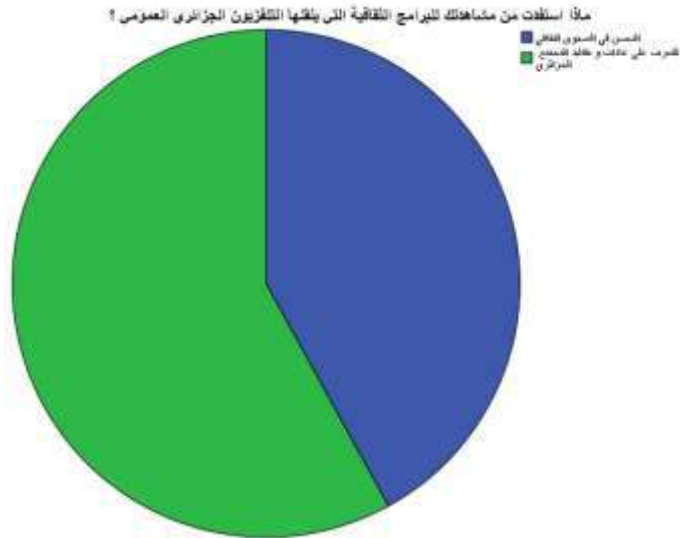
تشير نتائج الجدول إلى أن نسبة 50.0% من الطلبة يرون ان اللغة العربية الفصحى هي اللغة الأنسب في تقديم البرامج الثقافية ,في حين نجد نسبة 36.0% من الطلبة يرون أن اللغة العربية الفصحى و

اللغة الدارجة كليهما يمكن ان يستخدم و في تقديم البرامج , بينما نجد نسبة 14.0% يرون بان اللغة الدارجة مناسبة في تقديم البرامج في التلفزيون العمومي.

و يمكن تفسير هذا الاختلاف في الآراء في أن اللغة العربية الفصحى هي اللغة الأكثر تداول بين الشباب الجامعي أي النخبة بينما يمكن تفسير اقتراح استخدام اللغة العربية و اللغة الدارجة في ان معظم البرامج الجزائرية تستخدم اللغة الدارجة باعتبارها اللغة المفهومة لدى الشعب الجزائري .

الجدول رقم 24 يبين الإشباعات الثقافية المحققة من مشاهدة برامج التلفزيون الجزائري العمومي

الاقتراحات	التكرار	النسبة
التحسن في المستوى الثقافي	21	42.0%
للتعرف على عادات و تقاليد المجتمع الجزائري	29	58.0%
المجموع	50	100%



الشكل رقم 24 يبين الإشباعات الثقافية المحققة من مشاهدة برامج التلفزيون الجزائري العمومي

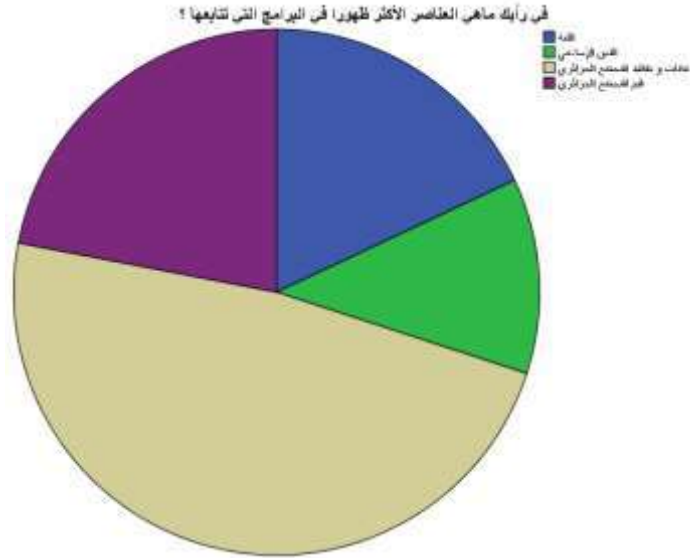
تحليل الجدول

تشير إحصائيات الجدول إلى أن أغلبية الطلبة استفادوا من خلال البرامج التي يقدمها التلفزيون العمومي في التعرف بالعادات و التقاليد لم يسبق لهم معرفتها بالنسبة 58.0% ثم تليها تحسين مستوى الطلبة الثقافي بالنسبة 42.0% وذلك حسب رأى المبحوثين .

يمكن تفسير ارتفاع نسبة مساهمة التلفزيون العمومي في ترسيخ عادات و تقاليد المجتمع الجزائري في ان العادات و التقاليد تشكل مرآة عاكسة لمقومات المجتمع الجزائري و بالتالي يهدف التلفزيون العمومي الى المحافظة عليها و محاولة إصلاحها و نقلها من جيل الى جيل خاصة ان العصر الرقمي يشكل عائق على العادات و التقاليد .

الجدول رقم 25 يبين العناصر الأكثر ظهورا في البرامج التي يتابعها المبحوثين في التلفزيون الجزائري العمومي

الافتراحات	التكرار	النسبة
اللغة	9	18.0%
الدين الاسلامي	6	12.0%
عادات و تقاليد المجتمع الجزائري	24	48.0%
قيم المجتمع الجزائري	11	22.0%
المجموع	50	100%



الشكل رقم 25 يبين العناصر الأكثر ظهورا في البرامج التي يتابعها المبحوثين في التلفزيون الجزائري العمومي

#### تحليل الجدول :

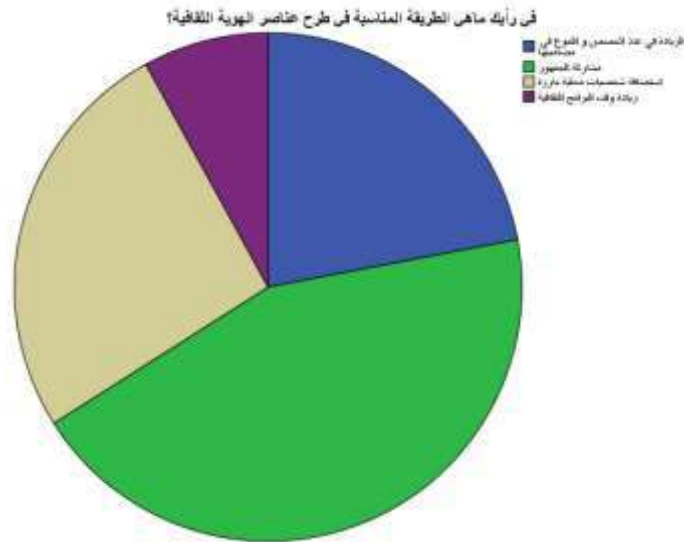
نلاحظ من خلال الجدول ان عادات و تقاليد المجتمع الجزائري من بين عناصر الهوية الثقافية التي ركز التلفزيون العمومي عليها بالنسبة 48.0% ثم تليها قيم المجتمع الجزائري بالنسبة 22.0% في حين يأتي اللغة و الدين الإسلامي في المراتب الأخيرة وذلك بالنسبة 18.0% و 12.0% .

يمكن تفسير ارتفاع نسبة اهتمام التلفزيون العمومي في ترسيخ عادات و تقاليد المجتمع الجزائري هو محاولة أحياء التراث الوطني و تعريف الشباب بمعاني و فوائد كل عادات و تقاليد حتى يتسنى له المحافظة عليها من أي تدخل خارجي في ظل ما يشهده عصرنا الحالي .

#### الجدول رقم 26 يبين الطريقة المناسبة في طرح عناصر الهوية الثقافية

الاقتراحات	التكرار	النسبة
الزيادة في عدد الحصص و التنوع في مضامينها	11	22.0%
مشاركة الجمهور	22	44.0%
استضافة شخصيات محلية بارزة	13	26.0%
زيادة وقت البرامج الثقافية	4	8.0%
المجموع	50	100%





الشكل رقم 26 يبين الطريقة المناسبة في طرح عناصر الهوية الثقافية

### تحليل الجدول :

يتبين من خلال الجدول أن انسب طريقة لترسيخ عناصر الهوية الثقافية هي مشاركة الجمهور بالنسبة 44.0% حيث حازت على المرتبة الأولى ثم تليها استضافة شخصيات محلية بارزة في المرتبة الثانية بالنسبة 26.0% و تأتي في المرتبة الثالثة الزيادة في عدد الحصص و التنوع في مضامينها بالنسبة 22.0% في حين تأتي زيادة وقت البرامج الثقافية في المرتبة الأخيرة بالنسبة 8.0% .

و يمكن تصنيف طريقة مشاركة الجمهور ضمن أفضل الطرق في ترسيخ عناصر الهوية الثقافية لدى الطلبة و ذلك لان هذا الأسلوب يخلق نوع من التفاعل الاتصالي مما يزيد في رغبتهم للمتابعة هذه البرامج حيث يصبح هناك اهتمام متبادل بين المؤسسة الإعلامية و الجمهور مما يتيح أيضا للجمهور إمكانية التعبير عن آرائهم حيث ينتج عن ذلك تنوع في الاتجاهات و الأفكار و الآراء حول موضوع الذي يطرحه البرنامج. كما يساهم اقتراح استضافة شخصيات محلية بارزة في إثراء النقاشات حول الموضوع و العمل على ترسيخها ذلك لان الشخصيات البارزة غالبا ما تؤثر على الجمهور كما يفيد اقتراح الزيادة في عدد الحصص و التنوع في مضامينها و زيادة وقت البرامج الثقافية في ان تكرار المعلومة يؤدي إلى ترسيخها و غرسها في ذهن المشاهد بسهولة .

نتائج الدراسة :

يمكن من خلال نتائج الدراسة تسجيل الاستنتاجات التالية

1. توصلت الدراسة الى ان % 82.3 من الطلبة يشاهدون برامج التلفزيون الجزائري العمومي.
2. اكدت الدراسة وجود اختلاف بين فئتي الذكور و الإناث في مشاهدة التلفزيون الجزائري العمومي , و ان فئة الاناث حازت على أعلى نسبة على عكس فئة الذكور.
3. اثبتت الدراسة ان نسبة % 54 من الطلبة هم من الفئة العمرية ما بين 22-25 سنة.
4. خلصت الدراسة الى ان الطلبة الذين يدرسون تخصص اتصال جماهيري ووسائل الجديدة يشاهدون برامج التلفزيون العمومي اكثر من طلبة تخصص السمع البصري .
5. توصلت الدراسة الى ان المبحوثين يفضلون مشاهدة البرامج الاجتماعية حيث جاءت في المرتبة الأولى على عكس البرامج الأخرى كتقافية و الدينية الخ.....
6. اكدت الدراسة ان البرامج التي يقدمها التلفزيون الجزائري العمومي هادفة.
7. اثبتت الدراسة ان الطلبة الجامعيين يهتمون بمشاهدة برامج التلفزيون العمومي أحيانا .
8. كشفت الدراسة ان اغلب الطلبة لا يكملون مشاهدة البرامج التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي .
9. خلصت الدراسة الى ان معظم الطلبة يفضلون مشاهدة برامج التلفزيون الجزائري العمومي ليلا و ذلك بالنسبة % 64.5 ثم تليها الفترة المسائية بالنسبة % 27.4 و حازت الفترة الصباحية على اقل نسبة حيث انهم لا يفضلون مشاهدة التلفزيون العمومي في هذه الفترة.
10. اكدت الدراسة ان التلفزيون العمومي لا يقدم الكم الكافي من المعلومات التي تلبي احتياجات الطلبة.
11. اثبتت الدراسة ان معظم الطلبة يرون انه يوجد تنوع في برامج التلفزيون العمومي .
12. يرى المبحوثين ان التلفزيون الجزائري العمومي يقدم برامج تخص المجال الاجتماعي حيث تحصلت على اعلى نسبة على عكس المجالات الأخرى .
13. خلصت هذه الدراسة على ان % 50.8 من الطلبة يعتمدون أحيانا على التلفزيون العموم كمصدر للحصول على المعلومات .
14. اكدت الدراسة ان تزود أحيانا البرامج التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي الطلبة بالمعلومات الثقافية التي يحتاجها .

15. يرى اغلب الطلبة الجامعيين ان المعلومات التي يقدمها التلفزيون العمومي لا تغنيه عنى اللجوء الى قنوات تلفزيونية أخرى .
16. خلصت الدراسة الى ان ملئ الفراغ هو السبب الرئيسي لإقبال الطلبة على مشاهدة البرامج الثقافية للتلفزيون العمومي .
17. بينت الدراسة ان مساهمة التلفزيون في تحقيق المعرفة و الاطلاع على الواقع الثقافي هو من بين دوافع المعرفة للطلبة ,اما مساهمة التلفزيون في تخفيف التوتر يعد من بين حاجات النفسية التي يريد الطلبة تحقيقها بينما يعد الشعور بالانتماء من الدوافع النفسية التي يسعى التلفزيون لتحقيقها .
18. كشفت الدراسة الى ان اغلب الطلبة يفضلون مشاهدة الحصص التعليمية و التثقيفية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي .
19. بينت الدراسة ان البرامج التي يقدمها التلفزيون العمومي تتناسب مع العادات و التقاليد المجتمع الجزائري.
20. يرى معظم الطلبة ان اللغة المستعملة في تقديم برامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي مناسبة.
21. أكدت الدراسة أن اللغة العربية الفصحى من انسب اللغات في تقديم برامج ثقافية للتلفزيون العمومي على عكس اللغة الدارجة .
22. خلصت الدراسة أن مشاهدة الطلبة لبرامج التي يعرضها التلفزيون الجزائري العمومي تعرفهم على عادات و تقاليد مجتمعهم الجزائري حسب رأي الباحثين .
23. فالمجتمع الجزائري أكثر من عناصر الهوية الثقافية الأخرى.
24. يرى جل الطلبة أن مشاركة الجمهور من انسب الطرق لترسيخ عناصر الهوية الثقافية ثم تليها استضافة شخصيات محلية بارزة و أخيرا زيادة وقت البرامج الثقافية حيث حازت على اضعف نسبة.

### مقابلة النتائج للتساؤلات :

التساؤل الأول يهدف هذا التساؤل الى معرفة ما ان كان التلفزيون العمومي يرسخ الهوية الثقافية لدى طالب الثانية ماستر علوم الاعلام و الاتصال.

نعم التلفزيون العمومي يرسخ الهوية الثقافية لدى طالب الثانية ماستر علوم الاعلام و الاتصال بدليل انه يركز على ادراج العادات و التقاليد ضمن البرامج التي يبثها .

**التساؤل الثاني :** يهدف هذا التساؤل إلى معرفة عادات و أنماط الطالب في مشاهدة التلفزيون الجزائري العمومي .

نستنتج من خلال هذا السؤال انه أحيانا ما يشاهد الطلبة التلفزيون العمومي , و انهم لا يكملون مشاهدة البرامج الى النهاية , و انهم يفضلون مشاهدة البرامج في الفترة الليلية .

**التساؤل الثالث :** يهدف الى معرفة ما ان كان التلفزيون العمومي يلبي احتياجات الطلبة السنة الثانية ماستر علوم الاعلام و الاتصال .

نستنتج من خلال هذا السؤال ان التلفزيون الجزائري العمومي لا يلبي دائما احتياجات الطلبة , بينما يعتمدون عليه أحيانا كمصدر للحصول على المعلومات , و ان الطلبة يلجئون الى قنوات تلفزيونية أخرى بهدف تحقيق رغباتهم الثقافية.

**التساؤل الرابع :** يوضح مختلف دوافع التي تجعل الطلبة يقبلون على مشاهدة برامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي.

كشفت نتائج هذا السؤال انه يوجد دوافع معرفية و اجتماعية و نفسية دفعت الطلبة لمشاهدة البرامج الثقافية للتلفزيون العمومي .

**التساؤل الخامس :** يهدف هذا التساؤل الى معرفة الاشباعات التي يحققها التلفزيون الجزائري للطلبة الثانية ماستر علوم الإعلام و الاتصال .

من خلال نتائج السؤال تبين بان التلفزيون العمومي يحقق فعلا الاشباعات من خلال المضامين الثقافية التي يبثها .

الخاتمة

ما يمكننا قوله في نهاية هذه الدراسة الموسومة باتجاهات الطلبة نحو دور التلفزيون العمومي في ترسيخ الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي أن وسائل الإعلام بشكل عام و التلفزيون العمومي بشكل خاص يشكلان عنصرا مهما في جميع مجالات حياتنا، كما ساهم في بناء الثقافة العامة للمشاهدة هذا ما يبرز أهميته الكبيرة في إعادة بناء القيم الثقافية في المجتمعات المتنوعة، من خلال محاولة ترسيخ سلوكيات تتماشى مع العادات و الدين الإسلامي و محاربة الغزو الثقافي .

و التلفزيون الجزائري العمومي يمثل نموذجا عن القنوات التلفزيونية، التي ركزت بشكل كبير على إبراز و التعريف بالثقافة الجزائرية و محاولة ترسيخها في ذهن المشاهد، من خلال تجسيدها في شكل برامج و حصص بطريقة غير منتظمة

من هذا المنطلق، يمكننا نستنتج ان التلفزيون الجزائري العمومي يسخر كل مجهوداته الجبارة، بهدف إنتاج مواد إعلامية تعرف الشباب على هويتهم الثقافية و تبين لهم واجبهم في المحافظة عليها من الغزو الثقافي.

قائمة المصادر

والمراجع

#### الكتب

1. المجد نفي، اللغة و الإعلام ،ط4،دار الشروق ،لبنان،2003
2. اعتماد علام، ويسرى رسلان ، أساسيات الإحصاء ، ط 1،دار الكفاة، لبنان،1999
3. أنطوان نعمة و اخرون ،المنجد في اللغة العربية المعاصرة، لبنان،دار المشرق،2000
4. احمد زكي بدوي :معجم المصطلحات والإعلام، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2003
5. احمد،محسن لطفي،مقدمة في الإحصاء الاجتماعي،النشر العلمي والمطابع ،جامعة الملك سعود،2011
6. جبران مسعود الرائد : معجم لغوي عصري ،ط8،دار العلم للملايين،لبنان،2001،ص333
7. حسن عماد مكاوي،ليلي حسين السيد ، الاتصال و نظرياته المعاصرة،ط1،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة، 1998،ص241
8. رشيد زرواتي ،منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية '(بدون طبعة)،دار الكتاب الحديث،الجزائر،2004، ص 108
9. ربحي مصطفى عليان :طرق جمع البيانات و المعلومات لأغراض البحث العلمي ،دط،دس،ص77
10. رجب،إبراهيم عبد الرحمان،مناهج البحث في العلوم الاجتماعية،دار عالم الكتب،2003،ص28
11. زينب منصور حبيب :الإعلام وقضايا المرأة، دار أسامة، عمان، الطبعة1، 2011 ،ص37
12. سامي طابع ،بحوث الإعلام، دار النهضة العربية،القاهرة،2001،ص125
13. طارق سيد احمد الخليلي، فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008 ،ص24
14. طرق الشوربجي ، استخدامات المراهقين في الريف المصري للتلفزيون و الإشباع المحققة لهم،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الإعلام 1، جامعة القاهرة،القاهرة،2001 ،ص67
15. عاطف عدلى العبد،نهى عاطف العبد،نظريات الاعلام و تطبيقاتها العربية،دار الفكر العربي،2008،ص314
16. عيسى الشماس: الثقافة والتربية في مواجهة العولمة ،د ط،دار اتحاد الكتاب العرب،سوريا،2012،ص136
17. عطوة احمد، مدخل الى علم النفس الاجتماعي، دار نصار،لبنان،1981،ص117



## قائمة المصادر و المراجع

18. عبد الله سليمان, المنهج و كتابة تقرير البحث في العلوم السلوكية, المكتبة الانجلو مصرية, القاهرة, ص87
19. عبد الناصر جندلي, تقنيات البحث العلمي في العلوم السياسية و الإجتماعية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية, ط3, 2010, ص199 ص200
20. فريال محمد أبو عواد, محمد بكر نوفل: البحث الإجرائي, ط1, دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة, الأردن, 2012, ص240
21. كامل محمد المغربي, أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية, ص135
22. محسن جلوب جبر الكنانى : الإعلام الفضائي و الجنس, ط1, دار أسامة للنشر و التوزيع, الأردن, 2012, ص192
23. محمد منير حجاب : المعجم الإعلامي, ط1, دار الفجر للنشر, القاهرة, 2004, ص19
24. محمد عباس ابراهيم: الثقافة الشعبية. الثبات و التغيير, ط1, دار المعرفة الجامعية, مصر, 2008, ص53
25. محمد بن عبد الرحمان الحضيف : كيف تؤثر وسائل الاعلام دراسة في النظريات و الأساليب, ط2, مكتبة العبيكان, الرياض, 1998, ص26
26. محمد عبد الحميد, نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير, ط2, عالم الكتب, القاهرة, 2000, ص210
27. محمد البشر, قصور النظرية في الدراسات الإعلامية, اللغة العربية للعلوم الانسانية, العدد83, 2003, ص104)
28. محمد قاسم, مدخل الى مناهج البحث العلمي, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, 2003)
29. محمد شفيق: مناهج البحث العلمي الإعداد والتصميم, الجزء الأول, دار تطوير الأداء و التنمية, مصر, 2010, ص16
30. محمد شفيق, الخطوات المنهجية للإعداد البحوث الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية, د.ط, 1999, ص122
31. محمود حسن إسماعيل, الإعلام و ثقافة الطفل, ط1, دار الفكر للنشر و التوزيع, مصر, 2011
32. مرفت أطراييشي, عبد العزيز السيد, نظريات الاتصال, دار النهضة العربية, القاهرة, 2006, ص255
33. مصطفى عليان ربحي, عثمان محمد غنيم, مناهج و أساليب البحث العلمي, النظرية و التطبيق, دار صفاء لنشر و التوزيع, عمان, 2009, ص137

## قائمة المصادر و المراجع

34. منى الحديدي وآخرون ، استخدامات الشباب العربي للتقنيات الفضائية وتأثيراتها, دراسة حالة لطلاب معهد البحوث والدراسات العربية , جامعة الدول العربية , القاهرة,2006, ص (38,37)
35. منال هلال المزاهرة :نظريات الإتصال ، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان, 2012,ص181

### الكتب باللغة الفرنسية

- 36.James lol,media, communication culture a global approach .polit press,London,1995,p 90.
- 37.Wiener j.serven and james w.tancaret ,communication theories ,longman press,usa,1992,p p 269,270
- 38.Sonia vermeulen- Ledèveloppement psychologique de l'enfant-edition de boeck Roger Deldine université,paris , 2004,p178
- 39.Denyscuch, la notion de culture dans les sciences social ,quotidianeedition, la decouverte ;paris ,la France ,la page 18.

### المواقع الالكترونية

40. موقع التلفزيون الجزائري تمت الزيارة يوم 29 ماي 2022 على الساعة 34 : 10 ليلا (<http://www.entv.dz/>)
41. , (<https://www.univ-ouargla.dz/index.php/fr/>)الموقع الالكتروني

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة



كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة اعلام و اتصال

تخصص اتصال جماهيري و الوسائط الجديدة

## اتجاهات الطلبة حول دور التلفزيون العمومي

### في ترسيخ الهوية الثقافية

دراسة على عينة من طلبة علوم الاعلام و الاتصال

بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة-

أعزائي الطلبة في اطار انجاز بحث مكمّل لنيل شهادة الماستر أكاديمي حول اتجاهات الطلبة حول دور التلفزيون العمومي في ترسيخ الهوية الثقافية دراسة على عينة من طلبة علوم الاعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة- يسرنا أن نقدم إليكم هذه الأسئلة فالرجاء منك الإجابة عليها بكل حرية ودقة، فالمعلومات التي تدلى بها ستكون لغرض علمي فقط.

الموسم الجامعي: 2022/2021

البيانات الشخصية

الجنس:

ذكر

أنثى

المستوى الدراسي:

ثانية ماستر

السن :

من 26 فما فوق

25-22

التخصص

المحور الأول: عادات و أنماط مشاهدة التلفزيون الجزائري العمومي

1 هل تشاهد التلفزيون الجزائري العمومي؟

لا

نعم

2 ما طبيعة البرامج التي تشاهدها في التلفزيون الجزائري العمومي؟

ثقافية

اقتصادية

اجتماعية

ترفيهية

دينية

سياسية

3 في رأيك هل التلفزيون الجزائري العمومي يقدم برامج هادفة؟

لا

نعم

4 هل لك الاهتمام الشخصي بالبرامج الثقافية؟

نادرا

احيانا

دائما

5 هل تكمل مشاهدة البرامج للنهاية ؟

لا

نعم

6 ماهي الفترة التي تفضل مشاهدة البرامج الثقافية؟

الليل

مساء

صباحا

المحور الثاني: مدى التلفزيون العمومي لاحتياجات الجمهور

7 في رأيك هل يقدم التلفزيون العمومي الكم الكافي من المعلومات الثقافية من خلال البرامج التي يقدمها ؟

نعم  لا

8 في رأيك هل هناك تنوع في برامج التلفزيون العمومي ؟

نعم  لا

9 ما طبيعة هذه التنوعات ؟

المجال الاجتماعي  المجال الاقتصادي  المجال الثقافي   
المجال السياسي  المجال الديني  المجال الترفيهي

10 هل تعتمد على التلفزيون العمومي كمصدر للحصول على المعلومات ؟

دائما  احيانا  نادرا

11 هل تزودك البرامج التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي بالمعلومات الثقافية التي تحتاجها ؟

دائما  احيانا  نادرا

12 في رأيك هل المعلومات التي يقدمها التلفزيون الجزائري العمومي تغني الجمهور عن اللجوء إلى قنوات تلفزيونية أخرى ؟

نعم  لا

المحور الثالث: دوافع إقبال الطلبة الجامعيين على البرامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي ؟

13 لماذا تشاهد البرامج الثقافية للتلفزيون الجزائري العمومي ؟

لملء الفراغ  للتعلم و التثقيف  لمتابعة الأخبار   
الثقافية

لأنها تبرز العادات و التقاليد بكل موضوعية  تناولها لمواضيع ثقافية بارزة في المجتمع الجزائري

## الملاحق

14 ماهي الدوافع المعرفية التي تجعلك تشاهد البرامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي ؟

- الحاجة إلى رفع المستوى الفكري  توسيع ثقافتك الفكرية
- بهدف المعرفة و الاطلاع على الواقع الثقافي  لزيادة المعلومات حول المواضيع الثقافية المطروحة

أخرى.....  
.....

15 ماهي الدوافع النفسية التي تجعلك تشاهد البرامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي ؟

- تخفيف التوتر  للهروب من الواقع
- 16 ماهي الدوافع الاجتماعية التي تجعلك تشاهد البرامج الثقافية التي يبثها التلفزيون الجزائري العمومي ؟

- للاستفادة من الشخصيات الفاعلة في البرنامج  للشعور بالانتماء
- تعلم كيفية التعامل مع المشاكل التي تواجهك في حياتك

أخرى.....  
.....

17 ما طبيعة البرامج و المضامين الثقافية التي تشاهدها في التلفزيون الجزائري العمومي ؟

- أسرطة وثائقية  حصص تعليمية و تثقيفية  مسابقات فكرية

أخرى.....  
.....

18 هل تناسب البرامج الثقافية المعروضة في التلفزيون العمومي مع العادات و التقاليد الجزائرية ؟

- نعم  لا

19 ما رأيك في اللغة التي يستعملها مقدمي البرامج الثقافية في التلفزيون الجزائري العمومي ؟

- مناسبة  غير مناسبة

20 حسب رأيك ماهي اللغة المناسبة في تقديم البرامج الثقافية ؟

- اللغة الدارجة  اللغة العربية الفصحى  كليهما

**المحور الرابع: الاشباعات الثقافية التي يلبيها التلفزيون الجزائري العمومي ؟**

21ماذا استفدت من مشاهدتك للبرامج الثقافية التي ينقلها التلفزيون الجزائري العمومي ؟

التحسن في المستوى الثقافي  للتعرف على عادات و تقاليد المجتمع  الجزائري

أسباب أخرى .....

.....

22في رأيك ماهي العناصر الأكثر ظهورا في البرامج التي تتابعها ؟

اللغة  الدين الإسلامي  عادات و تقاليد المجتمع الجزائري  قيم المجتمع  الجزائري

23في رأيك ماهي الطريقة المناسبة في طرح عناصر الهوية الثقافية؟

الزيادة في عدد الحصص و التنوع في مضامينها  مشاركة الجمهور  استضافة شخصيات محلية بارزة  زيادة وقت البرامج الثقافية